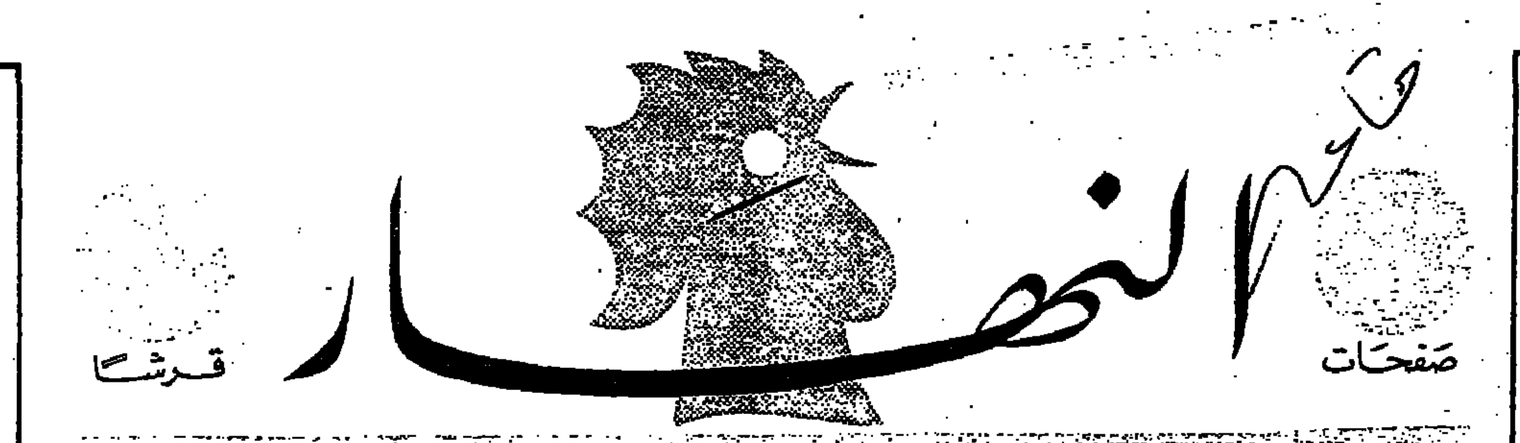


أرقام الهاتف في «النهار»

٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥

اليوم الاول من حرب السنة الثانية: ٧٤ قتيلاً ... وتصعيد مستمر!

عرفات في دمشق يطرح الحلول ويمهّد للمصالحة

الاحزاب تتوافق على المسعى الفلسطيني وجنبلاط يشترط انسحاب القوات

شمعون (بعد مجمع الكفور): «مين بالو بالترشيح بعد حرق المجلس»!

في الذكرى الاولى لمجزرة ١٣ نيسان كانت حصيلة الحرب امس في لبنان ٧٤ بين قتيل وجثة اضافة الى عشرات الجرحى اكثرهم من المدنيين سقطوا من جراء القصف العشوائي.

ماذا وراء التصعيد العسكري المفاجىء الذي بات يهدد الهدنة وينذر بجولة جديدة على جبهات العاصمة والجبل؟

السؤال كان مطروحاً امس في الاوساط السياسية وقد حولها عن اهتماماتها الرئاسية الى موضوع الامن دون سواه. فبينما قالت اوساط اليسار ان التصعيد مصدره طرف في التحالف اليميني قصف صباح امس منطقة آهلة قرب البربير، ردت اوساط اليمين بأن التصعيد بدأ بمبادرة من طرف يساري ضرب بالصواريخ ليل الثلثاء – الاربعاء المستشفى العسكري.

على كل حال لم يكن محور فؤاد الاول والبربير والمستشفى العسكري وحيداً في حرب التصعيد التي يشهدها لبنان. الجبل ايضا نال حصته من التوتر المفاجىء الذي شمل منطقة بيت شباب – بكفيا – ضهور الشوير، وقد شهد هذا المحور معارك عنيفة رافقتها اتصالات بين جميع الفرقاء، حتى ان المكتب السياسي لحزب الكتائب قطع اجتماعه امس ليتيح للشيخ بيار الجميل فرصة الانتقال الى الجبل للاشراف شخصياً على ترتيبات وقف القتال. وقيل في هذا الصدد ان الكتائب والصاعقة تدخلتا لجعل ضهور الشوير "مدينة مفتوحة" للجميع.

وفي كل الاحوال، فسرت الاطراف المتنازعة التصعيد امس، كل من زاويته: فاليمين يقول ان وراء التصعيد نية احباط المبادرة السورية الجديدة. واليسار يقول ان التصعيد اليميني هدفه تبرير دخول القوات السورية لاعادة الامن والفصل بين المتقاتلين، على الاقل، او احراز بعض المكاسب العسكرية في الوقت الذي اربك وجود القوات السورية نشاط "القوات المشتركة".

المضاعفات السياسية

وكان للتصعيد العسكري انعكاساته على الجو السياسي العام. فالرئيس كميل شمعون الذي كان متوقعا ان يعلن المجمع الماروني المنعقد في الكفور ترشيحه لرئاسة الجمهورية، خرج من الاجتماع ليقول: "مين بالو بالترشيح؟" وعن موعد جلسة انتخاب الرئيس قال انه بعد حرق مبنى مجلس النواب "ما عادت القضية هينة". وأكد الشيخ بيار الجميل، من جهته، ان قمة الكفور التي ضمته الى جانب الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والاباتي شربل قسيس "بحثت في حالة البلد مش في الرئاسة".

اما السيد كمال جنبلاط فقد تأثر هو الآخر بالجو الامني المتدهور، فهو بينما كان يبحث مع السيد ياسر عرفات في ورقة عمل اعتبرت منطلقا للحل، وصلته انباء ضهور الشوير التي عطلت "النقاش السياسي" وجعلته يصر على سحب القوات السورية كمدخل لاي حل.

وقيل ان ورقة العمل التي كانت موضوع البحث بين جنبلاط وعرفات تضمنت خمس نقاط ابرزها احياء اللجان الامنية وعقد مؤتمر "الطاولة المستديرة" بين اطراف النزاع والبحث من جديد في الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على اساس "ان الوثيقة الدستورية تجاوزها الزمن". وعلم انه على رغم انفعال جنبلاط اثر ورود انباء الجبل، تم الاتفاق مبدئيا على احياء اللجان الامنية، كما وضعت الوثيقة الدستورية باستثناء البند الاول منها

– التتمة في الصفحة ٦ –





آثار الحريق في نوافذ المجلس.



مفروشات تم انقاذها من الحريق امام باب خلفي للمجلس. (كاروج ماطيان)

مجلس النواب بات بين نارين. فصباح امس سقطت في مبناه في ساحة النجمة قذائف حارقة، وحول مقره المتوقت وراء الامن العام سقطت قذائف. وقد اسرع رجال الاطفاء الى ساحة النجمة فاخمدوا النار تحت الرصاص خشية امتدادها الى دار الكتب وتم انقاذ بعض مفروشات المجلس التي اخرجت من باب خلفي، الا انهم لم يستطيعوا الوصول الى منطقة الامن العام بسبب الاشتباكات التي دارت هناك (راجع ص ٤). وشوهد الدخان يتصاعد من منطقة قصر العسيلي.

كيسينجر يتحدث عن دور اميركا الرئيسي في السعي الى حل سياسي في لبنان

«بدأنا محادثات مع دول عدة لاعادة تعمير لبنان»

واشنطن – "النهار"، وصف، ي ب – اعلن الدكتور هنري كيسينجر امس ان الولايات المتحدة تحاول تشجيع تسوية سلمية للنزاع في لبنان كي لا يصبح هذا النزاع "الشرارة لاستئناف القتال في المنطقة".

وقال كيسينجر، الذي كان يتحدث امام لجنة فرعية للموازنة في مجلس الشيوخ الاميركي، انه بدأ يبرر نمط للتسوية السياسية في لبنان. وزاد: "لقد تحسن الوضع هناك في شكل ملموس في الاسابيع الثلاثة الماضية". لكنه حذر من ان الوضع "قد ينفجر غدا".

مساعدات للبنان

وكشف الوزير الاميركي ان الولايات المتحدة بدأت محادثات مع دول اخرى، منها السعودية، لانشاء كونسورسيوم دولي لتأمين مساعدات طارئة للبنان وللمشاركة في اعادة تعمير البلد. وسيشرك في هذا الكونسورسيوم القطاع الخاص والقطاع العام. واوضح كيسينجر ان المبعوث الاميركي السيد دين براون ناقش المشروع مع مختلف الفئات في لبنان. وامتنع عن تحديد نسبة المساهمة الاميركية في هذا المشروع الا انه اكد ان نفقات اعادة تعمير لبنان ستكون "باهظة".

"الدور الرئيسي"

واعلن كيسنجر ان دور الولايات المتحدة في السعي الى التوصل الى حل سياسي في لبنان كان "دوراً" رئيسيا ان لم يكن "الدور الرئيسي". واشار الى ان اميركا تعاونت مع سوريا في الجهود السياسية في لبنان.

وذكر ان سوريا ادخلت قوات الى منطقة الحدود في لبنان وان اسرائيل مستعدة لتقبل وجود هذه القوات في مستواها الحالي. وقال ان التدخل العسكري السوري يقترب من "الحد" الذي يمكن الولايات المتحدة واسرائيل ان تتحمله (راجع تصريح رابين ص ٦)، وان واشنطن وتل ابيب متفقتان على ان هذا التدخل السوري لا يهدد امن اسرائيل. واوضح ان عدد القوات السورية في لبنان هو اقل بكثير من ١٥ الف جندي. وذكر ان سوريا اتبعت خطاً معتدلا ومفيداً في لبنان.

واشاد الوزير الاميركي بالدور "البناء" الذي لعبته اسرائيل، قائلا ان الولايات المتحدة اقنعتها في قوة بعدم التدخل عسكرياً في لبنان. واكد ان اميركا لم تشجع اي تدخل عسكري سوري.

وكشف ان السلطة في لبنان وفقاً للتسوية السياسية ستكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

وذكر ان ١٥ الفاً قتلوا في لبنان خلال الحرب الاهلية.

ويبدو ان مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الاميركية هم اقل تفاؤلا من كيسينجر بامكان الوصول الى حل في لبنان. وقال احد هؤلاء ان الرئيس اللبناني الجديد سيواجه مجموعة المصالح المتضاربة نفسها التي تسببت في النزاع الحالي، وانه لن يكون لديه ما يمكن ان يفرض به اي نوع من الحلول.

من جهة اخرى قال كيسينجر ان دعم الولايات المتحدة العسكري للاردن والمساعدات الاقتصادية التي قدمتها الى مصر وسوريا "لن تنال في اي شكل من صداقتنا التقليدية مع اسرائيل".



...ي البربير مقفرة بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

ليلاً: المدافع تضرب في جبهات بيروت

صواريخ تطير فوق الشياح وعين الرمانة

انتهى حصار ضهور الشوير بخروج «القوة القومية المركزية»

...ت امس تطورات مهمة في ... الامني. ففي الوقت الذي ...ت "حرب القذائف" بين ...قتين الشرقية والغربية ...ت الاشتباكات على "بوابة ... العام" وفي المنطقة الفاصلة، ... بلدة ضهور الشوير في المتن ...د تطورات مفاجئة فجرت ...ف العسكري بين الكتائب ...ار وحلفائهم من جهة وبين ...ين وحلفائهم من جهة أخرى. ...بدأت هذه التطورات بسقوط ... قاصوف في يد "القوات ...نية" وانتهت باتفاق على وقف النار وخروج "القوة القومية ...زية" باسلحتها من البلدة.

...ال القوميون في بيان لهم ان ...ة حوصرت ٤٠ يوما وانه بعد ...م المدرع عليها حصل اتفاق ...ي بعدم "دخول القوات ...الية في مقابل انسحاب القوة ...ية الاجتماعية المركزية ...تها مع بقاء القوميين ...عاعيين من ابناء الشوير في ...ة باسلحتهم". وقالت الكتائب ...العناصر الغريبة انسحبت وتم ...اق على عدم دخول اي قوات ...ة". (راجع ص٤).

...ستمر الاشتعال في المتين ...طورة والزعرور والضاحية ...وبية حيث كانت المدفعية ...لة والصواريخ سيدة الموقف. ...هنا عرض للوضع ليلا (تقرير ...ر ص٤):

بيروت: حمل الليل الى محاور ...سمة مزيدا من التوتر وجرت ...اكات في المنطقة التجارية بين ...اور المتقدمة خصوصا في جادة الافرنسيين وشارع طرابلس وقرب مطعم العجمي. وتبودلت القذائف ونار الرشاشات الثقيلة المثبتة في خط الفنادق.

ورافق ذلك تراشق بالاسلحة الرشاشة بين خطوط باب ادريس نزولا الى شارع البطريرك الحويك والمعرض واللنبي وفوش والمرفأ. في وقت سجل تراشق متقطع ورماية متبادلة في محاور ساحة الشهداء – الامبير – التياترو الكبير – الام جيلاس وبيغال. وبقي التراشق في حدود المناوشات حتى منتصف الليل حين سقطت قذائف عدة.

● سوديكو – محمد الحوت: كان الخط مشتعلا اكثر من غيره وجرت اشتباكات قوية استعملت فيها المدفعية.

وقد بدأت المعارك الليلية قرابة الثامنة حين جرت عمليات تسلل الى منطقة الليسه وقرب حي السريان دارت على اثرها اشتباكات قوية استعملت فيها المدافع الرشاشة واستمرت وقتا غير قصير. وفي التاسعة والربع جرت عملية تسلل اخرى من مفترق الطبية لاختراق خطوط الناصرة كذلك حصل تسلل في اتجاه البرجاوي ورافقه سقوط قذائف في شارع مونو وضواحي عبد الوهاب الانكليزي.

وتجددت الاشتباكات بعد ذلك على خط الليسه – المتحف – اول فرن الشباك بالاسلحة الرشاشة. وكان الاكثر اشتعالا في هذا الخط المحور الممتد من ميدان سباق

– التتمة في الصفحة ٦ –

عرفات يلتقي جنبلاط قبل زيارته لدمشق

مسعى فلسطيني من ٤ نقاط

وموافقة مبدئية قد تكرس اليوم

تسارعت الخطى امس لدفع التطورات على الساحة اللبنانية نحو حل سياسي حتى لا تسبق عجلة الحرب عجلة المساعي السلمية وتقع البلاد في منعطف جولة عسكرية جديدة ومدمرة.

في الخامسة بعد الظهر وصل السيد ياسر عرفات يرافقه ابو اياد وابو حسن من قيادة المقاومة الى منزل السيد كمال جنبلاط واجتمعوا به ساعة ونصف ساعة في حضور السيد محسن دلول من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

بنود المسعى الفلسطيني

وعلى رغم تكتم جنبلاط واركان المقاومة، فقد علم ان عرفات جاء بمسعى لترطيب الاجواء بين جنبلاط ودمشق، قبل ان يتوجه عرفات اليوم الى العاصمة السورية. ويتلخص هذا المسعى بالنقاط الاربع الآتية:

– احياء اللجنة العسكرية العليا، بحيث توسع وتصبح لجنة خماسية تضم الفلسطينيين والسوريين والجيش اللبناني واليسار واليمين.

– اعتبار الوثيقة الدستورية التي اعلنها رئيس الجمهورية بحكم الوثيقة التي تجاوزها الزمن باستثناء ما يتعلق منها بطائفية الرئاسات الثلاث.

– عقد مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة للبحث في الحلول التي تؤدي الى العودة بالبلاد الى ما كانت عليه من امن وسلام وتعايش.

– ترك انتخاب رئيس الجمهورية لارادة النواب اللبنانيين، فاذا رأى المجلس ضرورة قيام معركة سياسية لانتخاب رئيس الجمهورية، فهذا شأنه، كذلك اذا شاء ان ينتخب مرشح اجماع، اي ان تكون المعركة ديموقراطية بعيدة عن اي ضغوط خارجية.

الا ان جنبلاط، كما قالت مصادره، سأل هل وافق على هذا المسعى الفريق الآخر، اي حزبا الكتائب والاحرار وحلفاؤهما، وهل تؤيد دمشق البنود التي يحويها ام لا.

– التتمة في الصفحة ٦ –



السيدان عرفات وجنبلاط في لقائهما مساء امس. (هاروت حيرجيان)

العراق يطلب اجتماعا طارئا للجامعة العربية

القاهرة – ي ب – طلب العراق امس عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية "للبحث في الوضع في لبنان ووقف التدخل الخارجي في القضايا اللبنانية".

وقالت مصادر الجامعة العربية ان الخطوة العراقية موجهة في شكل مباشر ضد التدخل العسكري السوري في لبنان.

في معرض ردّ دفاعي

جنبلاط: من المؤسف أن الاسد نسي أو يتناسى

رد السيد كمال جنبلاط امس على خطاب الرئيس حافظ الاسد، لكن رده كان بمثابة دفع للتهم التي وجهت اليه غير مباشرة، قال:

"اود ان اصحح معلومات الرئيس حافظ الاسد. فنحن لم نصعد القتال في الجبل، بل الكتائب هي التي بدأت بقصف عاليه لمدة ٤ ايام متواصلة، ويقال ان بعض الفصائل التابعة لمنظمة فلسطينية سورية كانت متمركزة في مكان حول القصر الجمهوري في بعبدا لحماية رئيس الجمهورية قد ساهمت في قصف عاليه، وان تطويق ضهور الشوير والخنشارة والمتين واحتلال ترشيش، الضيعة الاسلامية الوحيدة في المتن. كل ذلك دعا الحركة الوطنية الى القيام بعملية لفك الحصار عن هذه القرى، الامر الذي اعتبره الرئيس الاسد تصعيداً للقتال ولم يكن سوى حق مشروع للدفاع عن النفس كما تقضي بذلك الشهامة العربية والمبادىء الاخلاقية التي تنتسب الى المسيحية الحقيقية والاسلام الحق.

– التتمة في الصفحة ٦ –

«الجولات» تتنوع والمطلوب الاتفاق على جنس الملائكة

معركة برامج تسبق معركة الترشيح

دمشق تعتبر «الوثيقة الدستورية» منطلقاً للاتفاق على مبادئ

قبل ان تبدأ معركة الترشيح للرئاسة الاولى: بدأت معركة البرامج وأخذ بعض الكتل والاحزاب يربط تأييده لاي مرشح بالبرنامج الذي يتعهد بتنفيذه.

وقد عاد الحديث في جبهة قصر الزوق الى موضوع الوثيقة الدستورية واعتبارها الخطوة الثانية بعد التعديل الدستوري من خطوات الحل السياسي للازمة وتأييد المرشح الذي يتبناها، بينما تطرح جبهة "الاحزاب والقوى الوطنية" برنامجها الاصلاحي المرحلي كشرط لتأييد المرشح الذي يتعهد بتنفيذه، آخذة في الاعتبار مدى صدق المرشح في الالتزام بتعهده.

ويبحث الرئيس كامل الاسعد مع التجمع النيابي في اجتماعه اليوم في فندق "بريستول"، في البرنامج الاصلاحي الذي يجب طرحه لتأييد مرشحي الرئاسة الاولى على اساسه، على ان يتم تحديد البرنامج بالنقاط الاصلاحية التي يمكن تنفيذها خلال ولاية العهد المقبل. وقد يختار التجمع النيابي خليطاً من النقاط الاصلاحية الواردة في الوثيقة الدستورية وفي مطالب لجنة المبادرة النيابية، وهذه المطالب يلتقي الكثير منها مع النقاط الواردة في الوثيقة الدستورية.

والامام موسى الصدر قرر هو الآخر الاجتماع بعدد من نواب الطائفة الشيعية وبغيرهم من النواب الذين يتعاطفون مع "حركة المحرومين"، للبحث في مواصفات الرئيس والعودة الى ورقة العمل للاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي صدرت عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لتكون منطلقاً لتأييد المرشح الذي يتعهد بتبنيها.

يضاف الى ذلك عودة كتل وهيئات واحزاب اخرى الى برامجها لتعرضها على انها شرط لتأييد مرشحي الرئاسة الاولى، منها الوثيقة التي تضمنت مطالب المجلس الاسلامي، والنقاط الخمس التي اقرت في قمة عرمون: بحيث ان كل كتلة ستفتح على حسابها في موسم الانتخابات الرئاسية.

البرنامج والشخص

وتختلط معركة البرامج بمعركة المرشحين بحيث انه قد يتعذر الوصول الى اتفاق على برنامج موحد يبنى عليه لبنان الجديد ويتعهد الرئيس الجديد بتنفيذه، الامر الذي جعل بعض الاوساط السياسية والنيابية يقترح ان يكون الشخص هو البرنامج لان اي برنامج اصلاحي، ولو كان مثالياً: مع شخص غير موثوق به وغير صالح يبقى حبراً على ورق. لذلك، ان المهم في نظر هذه الاوساط هو الشخص الذي يضع البرنامج وليس البرنامج الذي يضع الشخص، وان رئيساً صالحاً خير من اصلاح يتعهده رئيس غير صالح.

وتقول المصادر القريبة من دمشق ان الوثيقة الدستورية هي المطروحة الآن كأساس لتأييد المرشح الذي يتعهد بتنفيذها باعتبار انها تشكل مدخلاً الى حل الازمة اللبنانية جذرياً وهي تحقق المشاركة الحقيقية بين قادة الحكم كما تحقق الاصلاح المنشود للبنان المستقبل، وان دمشق بطرحها الوثيقة الدستورية في معركة الرئاسة الاولى تكون قد ابتعدت بها عن معركة الاشخاص ووضعتها في اطار المبادئ.

الا ان الوثيقة الدستورية هذه، قد اختلفت في شأنها آراء القادة عند اعلانها، فأيدها البعض وعارضها البعض الآخر وتحفظ آخرون بالنسبة الى نقاط وردت فيها ولا سيما ما يتعلق منها بتكريس طائفية الرئاسات الثلاث، مما يحول دون وضع البلاد سريعاً على طريق العلمنة، اضافة الى نقاط غامضة تحتاج الى ايضاح ولا يمكن تبنيها كمجرد عنوان اصلاحي غير مفصل.

وكان المفتي الشيخ حسن خالد وصف في حينه البنود الاصلاحية الواردة في الوثيقة بأنها في مجموعها مبادئ عامة تصلح لكل شيء ولا شيء، مشيراً الى ان المهم هو حسن اختيار نوع السياسيين الذين سيكون في يدهم الزمام والذين سيملكون القدرة الاخلاقية على جعل هذه المبادئ امراً اصلاحيا ممكناً. وشدد على وجوب الغاء الطائفية السياسية على كل صعيد بدءاً بالتمثيل النيابي بالذات.

وقال الرئيس سلام يومها ان الوثيقة هي احد عوامل التسوية، فاذا كانت قد تضمنت ايجابيات فالعبرة في التنفيذ.

ومع ان الكتائب أيدت في حينه الوثيقة الدستورية، فان الشيخ بيار الجميل عاد في الفترة الاخيرة يؤكد على وجوب التمسك بالصيغة اللبنانية التي هي دحض للطائفية وللفئوية ورفض للتقسيم وتمسكه بالميثاق الوطني لتحقيق المشاركة بين قادة الحكم، وألا تدخل البلاد في تجارب مواثيق جديدة. وقال ان شخصية رئيس الجمهورية هي في حد ذاتها برنامج رئاسي.

وللرئيس شمعون الذي أيد هو الآخر الوثيقة الدستورية كمنطلق لبناء لبنان الجديد، يرى ان تعطى الاولوية للامن، لان كل اصلاح يفقد قيمته في ظل امن مضطرب، وهذا الامن يتحقق انطلاقاً من تنفيذ اتفاق القاهرة وهو احد بنود الوثيقة الدستورية الذي يتوقف على تنفيذه تنفيذ سائر البنود.

وتقول جهات سياسية انه ما دامت الوثيقة الدستورية هي التي تعتمدها دمشق منطلقاً لحل الازمة على المدى البعيد ومدخلاً لاي تسوية حول معركة الرئاسة الاولى، فان في الامكان الاتفاق على البنود التي تشكل قاسماً مشتركاً بين مختلف الاطراف وتكون البرنامج الجديد الموحد الذي يتعهد الرئيس الجديد بتنفيذه.

يحاول بعض الجهات السياسية سحب مرشح مطروح الآن لمعركة الرئاسة الاولى بحيث يطرح في الوقت المناسب مرشح تسوية.

ينتظر المراقبون ان تحدد احدى الكتل النيابية موقفها من المرشحين للرئاسة الاولى لمعرفة اتجاه الرياح الدولية.

يواجه بعض النواب احراجا في تلبية دعوات توجه اليهم لحضور اجتماعات لها طابع التكتل.

الموقف هذا النهار

كالمستجير من الرمضاء...

حتى شعار التجديد يكاد، بدوره، لا يصمد اكثر من ساعات. وساعات قليلة، يتخللها سقوط قتلى وسقوط قذائف وسقوط احتمالات كثيرة. وترافقه اكثر من اشاعة واكثر من هبة باردة وهبة ساخنة. ولا يمضي النهار قبل ان تكون الاحتمالات، كل الاحتمالات، قد شقت طريقها الى كل الناس. من احتمال الاجتياح العسكري الشامل، الى احتمال التدخل الاسرائيلي، الى احتمال بقاء الوضع في حالة عدم توازن من الآن الى ثلاثة اشهر أخرى.

ثلاثة اشهر اخرى؟

نعم. هكذا يقولون لنا. ويضيفون اننا ستبقى معلقين بين الأرض والسماء، وبين الاحرب والاسلم الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولا.

بل يذهبون في التأكيد الى أبعد من ذلك بكثير. اذ يقولون، وبالفم الملآن، ان انتخابات الرئاسة لن تجرى الآن. اي لا رئيس جمهورية جديد. وبمعنى أشمل وأصح ان لبنان سيظل بلا دولة، بلا حكم، بلا مؤسسات، بلا جيش، بلا قضاء، بلا نظام... وسيظل بلداً مفتوحاً ومستباحاً من الداخل والخارج وبراً وبحراً وجواً، ثلاثة اشهر أخرى.

قد لا يكون في امكان اللبنانيين، او من تبقى منهم على قيد الحياة، الصبر والصمود والتحمل والانتظار. لكن الخطة المرسومة بمهارة فائقة لم تأخذ في الاعتبار، وحتى الآن على الأقل، مشاعر اللبنانيين وآلامهم واحزانهم. ولا يهم القابعون وراء مؤامرة تدمير لبنان ان يجن اللبنانيون، او يرحلوا او... يتحولوا الى جثث مشوهة تحت الجسور.

وفوق ذلك، يرد الذين في يدهم الحل والربط ان ما كتب قد كتب. وليس المهم ان بقى ناس احياء او يبقى شيء من هذه الاطلال التي كانت وطناً، بل المهم اولا وأخيراً ان تكمل الخطة مسيرتها وفصولها وتبلغ اهدافها.

والخطة جهنمية وقذرة.

واهدافها جهنمية وقذرة اكثر منها.

ففي رأس جدول اعمالها: كسر لبنان. كسره كما تكسر لوحاً رقيقاً من الزجاج. ثم تقويض دعائمه. ثم القضاء على مقومات وجوده اقتصادياً وانسانياً وحضارياً ووطنياً. وجعله مغارة للصوص والمرضى والمعتوهين والمشردين والافاقين والمرفوضين من كل المجتمعات وكل النواميس.

وقد كسروه بالفعل.

وقد جعلوه مغارة، وتلك المغارة عينها... وهو الآن غير صالح حتى للاستعمال كوسيلة لا كوطن.

اما شعبه فقد استنفد ورفع يديه مستسلماً ومستجديا... حتى الاحتلال. اذ ان الناس هنا لم يعودوا صالحين حتى لمواصلة الرقص الكرنفالي في الاحتفالات الجنائزية. وبعد سنة كاملة من هستيريا القتل بكل انواعه والوانه وفظائعه، اشمأز حتى القتلة، وباتوا يستنجدون مثل الأبرياء... حتى بالاحتلال.

ومع لبنان، الولد الأزعر المزهو بعالمه الكرتوني، استهدفت الخطة الجهنمية، ولا تزال تستهدف، ذلك اللبنان الآخر المزعج الذي اقض مضاجع العالم وعكر صفوهم من سنين وسنين. اي اللبنان الفلسطيني.

وفي مقابل الاشارة الى ان الجزء الاول والاهم من الخطة قد نفذ وفق دفتر الشروط وكما يشتهي الاقربون والابعدون، فان الجزء الثاني والأصعب لا يزال يعاند ويراوغ ويزوغ من بين ايدي المخططين الكبار والصغار.

وطبعا لن يهم الذين دمروا لبنان اللبنانيين، واحرقوه على مدى ثلاثمئة وخمسة وستين يوما، ان يصيب لبنان الفلسطينيين المصير نفسه وعلى مدى ثلاثمئة وخمسة وستين يوما.

وربما، من هذه الزاوية بالذات، كانوا يقولون لنا امس ان امامنا مرحلة عصيبة كتب علينا ان نجتازها... ليتم ما جاء في الكتب. وقد تقتضي ثلاثة اشهر او اقل او اكثر. والتفسير الوحيد الذي يعطيه اصحاب هذا القول هو ان الحرب القذرة لم تندلع من اجل وثيقة دستورية او تعديل مادة في الدستور.

وانطلاقا من هذه الصورة الواضحة لاهداف الحرب اللبنانية يصبح في امكان المراقبين تقدير الاسباب التي حالت في السابق وستحول في المستقبل القريب دون وضع حد ونهاية لمجزرة المجازر.

حتماً، لا يمكن اسقاط الوساطات الدولية وغيرها من حساب الحل المرتقب ولو بعد حين. غير ان اللبنانيين لم يكتشفوا في الوساطات والوسطاء والذين جاؤوا والذين راحوا... اقل او اكثر مما اكتشف ذلك المستجير من الرمضاء بالنار.

واذا بقي اللبنانيون مسترسلين في حفر قبورهم بأيديهم، من غير ان يقشعر لهم ضمير وطني او يتحرك فيهم وجدان ونخوة، فان الاشهر الثلاثة التي يحدثوننا عنها قد تحول الارض اللبنانية المحروقة الى مقبرة كبيرة.

الياس الديري

بحثاً عن مرشح اجماع يلتزم ببرنامج

الاسعد يجمع اليوم تكتل الـ ٢٧ ويمهد لاجتماع مع رؤساء الكتل

دعا الرئيس كامل الاسعد تجمع النواب الـ ٢٧ الى الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في فندق "بريستول" لاستكمال البحث في موضوع الرئاسة الاولى والبرنامج الاصلاحي للعهد المقبل ومواصفات الرئيس الخلف.

وعلم ان الاسعد سيدعو رؤساء الكتل، بعد استكمال اتصالاته، الى اجتماع للتشاور في الوضع ومحاولة الاتفاق على مرشح اجماع او شبه اجماع تنطبق عليه مواصفات معينة ويلتزم بمبادئ تكون بمثابة برنامج اصلاحي للمرحلة المقبلة.

وامس دعا الاسعد المرشحين الى عرض برامجهم عبر اجهزة الاعلام، خصوصاً التلفزيون. وقال "ان المرحلة المقبلة لا تتوقف على شخص بقدر ما تتوقف على برنامجه". وتمنى الاسعد على اجهزة الاعلام ان تفسح في المجال امام المرشحين لشرح وجهات نظرهم في مختلف القضايا التي تهم مستقبل لبنان.

ولم يستبعد الاسعد ان يقوم بزيارة قريبة لدمشق، وقال "ان كل شيء معقول لمعالجة الوضع، انما ليس هناك شيء مقرر تماماً"، وتردد ان الرئيسين الاسعد وسلام سيزوران دمشق معاً، لكن الزيارة لا تزال تنتظر بعض الاتصالات.

وكان الاسعد رأس قبل الظهر اجتماعاً لنواب كتلته في مقره الموقت في "وايت بالاس" واطلعهم فيه على نتائج الاتصالات التي اجراها في اليومين الاخيرين خصوصاً مع الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات. ثم انتقل الى فندق "بريستول" حيث التقى الدكتور مانويل يونس المرشح لرئاسة الجمهورية، في حضور النواب امين الحافظ ومنير ابو فاضل وشفيق بدر واحمد اسبر وانور الصباح وعلي العبد الله وحميد دكروب.

وعلى اثر هذا اللقاء قال الاسعد: "اننا نلتقي مع جميع المرشحين للاطلاع على الاسس والمفاهيم التي تؤلف وجهة نظرهم في الحكم، وهي المرحلة التي يقبل عليها اللبنانيون في الوقت الحاضر".

واجرى رئيس المجلس اتصالات مع رؤساء الكتل والنواب. اعضاء تكتل الـ ٢٧، وتلقى اتصالات من بعض الكتل، وابرزها اتصال من النائب فؤاد لحود الذي ابلغه ان حزب الوطنيين الاحرار سيعلن موقفه من معركة الرئاسة قبل ظهر اليوم الخميس.

حافظ الاسد يعرض مع غورس الوضع في لبنان ونتائج اتصالاته

في برقية من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في الساعة الاولى والنصف بعد ظهر امس السيد جورج غورس مبعوث الرئيس فاليري جيسكار ديستان الى لبنان. وقالت وكالة "سانا" انه جرى في المقابلة عرض الوضع في لبنان ونتائج الاتصالات التي اجراها السيد غورس مع مختلف الاطراف، كذلك جرى تبادل الرأي في هذه النتائج وفي تطور الموقف اللبناني.

وقالت "وكالة الانباء الصحافية" ان اتصالا تم بين السفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير ارغو والسيد غورس، وقد اطلعه السفير على التطورات الاخيرة.

اده: المعارك مستمرة ما دامت المؤامرة قائمة وفرنجيه يتحمل مسؤولية التأخير

اعرب العميد ريمون اده عن اعتقاده بان المؤامرة مستمرة وقال ان رئيس الجمهورية يتحمل، بتأخيره نشر قانون تعديل المادة ٧٣، مسؤولية الحوادث التي ستقع.

وقد عقد اده قبل ظهر امس ندوة صحافية في منزله ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س: ما رأيك في تأخير توقيع قانون التعديل الدستوري؟

ج – سبق ان قلت ان رئيس الجمهورية الذي يعطيه الدستور مهلة ٣٠ يوماً يوقع خلالها اي قانون يقره المجلس: سينتظر الوقت المناسب لتأمين مجيء الرئيس الذي يريده، وعندئذ سينشر القانون.

س: هل تعتقد اننا بدأنا مرحلة بداية نهاية المعارك؟

ج – اذا كانت المؤامرة مستمرة فان المعارك ستبقى مستمرة.

س: وهل المؤامرة مستمرة؟

ج – ان المظاهر تدل على انها مستمرة، والرئيس بتأخيره نشر القانون سيتحمل مرة جديدة مسؤولية الحوادث التي ستقع ومسؤولية القتلى والجرحى والضحايا والخراب والدمار وهجرة المواطنين.

س: هل فقدنا اي امل في التصدي للمؤامرة؟

ج – انا وغيري من اللبنانيين نتصدى للمؤامرة، وهناك ايضاً دول عربية واجنبية بدأت بالتحرك ضد الذين يقومون بتنفيذ هذه المؤامرة.

المؤامرة ومعركة الجيش

س: هناك من يقول ان الحوادث بدأت بمؤامرة والآن انتهت بمعركة رئاسة الجمهورية؟

ج – كانت بداية الحوادث لتقسيم لبنان، لانه في نظر البعض اصبح التعايش الاسلامي – المسيحي او استمرار هذا التعايش غير ممكن، كذلك التعايش المسيحي – الفلسطيني. فكانت النتيجة حتى اليوم ٢٠ الف قتيل و٦٠ الف جريح وخراب الصناعة الوطنية وحرق المتاجر ونسف الفنادق وكل ما تمثل السياحة، ودمار القرى وذبح المواطنين وتهجير السكان ونهب المصارف من قبل منظمات مسلحة تدعي المحافظة عليها وعلى الامن وتريد فوق الاستفادة من ذلك القضاء على مركز بيروت المالي.

واخيراً فقد خاض الجيش اللبناني: هذا الجيش الذي كلف الشعب اللبناني نحو ٦ مليارات من الليرات منذ تسلمناه من الفرنسيين، خاض للمرة الاولى معركة بكل معنى الكلمة اذ استعملت المدفعية والمصفحات والستراتيجية، ولكن ضد من خاض هذه المعركة؟ هل خاضها ضد اسرائيل؟ هل للمحافظة على الامن الداخلي؟ هل للمحافظة على وحدة البلاد وسلامة الشعب؟ هل لحماية المصانع التي تؤمن العيش لعشرات الالوف من العمال؟ هل للمحافظة على صغار التجار في سوق سرسق، او في غير مناطق من العاصمة؟ هل للدفاع عن المصارف التي تحوي ودائع اللبنانيين؟ كلا... لقد خاض الجيش اللبناني المعركة ضد الجيش اللبناني. "فالمدفعجي" الذي تعلم مهنته في الخارج على نفقة الشعب اللبناني استعمل علمه لقتل الجندي اللبناني الذي كان في الخندق المقابل. من المسؤول يا ترى؟ هل هم الضباط اللبنانيون ام الجنود اللبنانيون؟ حتماً لا. انهم اولئك الذين "سيسوا" الجيش عبر العهود، واخيراً "طيفوه". فالجيش اللبناني سيرجع احسن مما كان شرط ان تتغير العقلية والانظمة وان يأتي الرجل الذي يكون الجيش في تصرفه ويكون موثوقاً به ويريد ان يعيد اليه كرامته ودوره وان يجعل منه لا جيشاً يخوض المعارك الانتحارية بل يدافع عن بلاده ويخوض معارك الكرامة.

مساكين... سيخسرون

س: ما رأيك في المناشير التي وزعها البعض ضدك؟

ج – هذا هو انتاج المكتب الثاني السابق، ويذكرني بالوريقات التي كانت توزع ضدي في ذاك العهد الذي يريد فرض نفسه مجدداً على الشعب اللبناني. هؤلاء الضباط "الكعوشيون" الذين تمرجلوا على المساكين والذين هربوا الى سوريا عوضا عن ان يخوضوا مع الجيش السوري معارك في الجولان تعيد اليهم بعض الاعتبار، اكتفوا بالتنزه على ضفاف بردى عندما كان رفاقهم في السلاح يستشهدون في جبل الشيخ، جاؤوا اليوم الى هنا مجدداً ليطبعوا هذه الوريقات التي تتضمن عبارات في مستوى عبقريتهم، وهنا نموذج من اقوالهم "ان ريمون اده يطالب بالقوات الدولية لحماية اسرائيل"... مساكين هؤلاء الضباط الذين خسروا كل معاركهم وسيخسرون المعركة التي يخوضونها اليوم".

لم يزر كرامي

نفى الرائد احمد معاريك الخبر الذي اوردته احدى وكالات الانباء من انه زار الرئيس كرامي يوم الثلاثاء مع عدد من ضباط القيادة واوضح انه لم يغادر مركزه في قيادة منطقة الجنوب.

نواب الارمن يجرون اتصالات على اساس برنامج اصلاحي للمساهمة في بناء لبنان الجديد

يوالي نواب كتلة الارمن اتصالاتهم مع رؤساء الكتل النيابية في نطاق معالجة الازمة واستكشاف مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية.

وكان النائب ملكون ابلغتيان اجتمع بالرئيس كامل الاسعد باسم النواب الارمن، وقد اجتمع امس بالرئيس صائب سلام للغاية ذاتها، وقال ان النواب الارمن يتمنون ان يكون الرئيس الجديد في مستوى المرحلة المقبلة حتى يكون في الامكان بناء لبنان الجديد.

ولهذه المناسبة اذاع النواب الارمن برنامجهم الاصلاحي الذي يرون انه يساهم كثيراً في بناء لبنان الغد.

وفي ما يأتي نص البرنامج:

"لبنان له بنيان وطابع متميز، مما يبوءه مكانة فريدة ليس فقط ضمن العائلة العربية الكبرى، بل في العالم اجمع.

ان هذه الظاهرة الخاصة تعود الى وضع لبنان الجغرافي من جهة والى تاريخه من جهة أخرى، وهو تاريخ النضال المشترك الذي خاضه ابناؤه من كل الطوائف جنبا الى جنب، وقد اتحد ابناء لبنان وتوحدوا من خلال معارك الحرية والاستقلال. وفي اثناء هذا النضال ترسخت بين ابناء لبنان فكرة التفاهم المبنية على الاعتراف والقبول المتبادل للفروقات الخاصة بكل منهم، مما يجعل من لبنان بلد الحريات في كل ما للكلمة من معنى.

استنادا الى هذا الواقع، وانطلاقا من الاسباب الكثيرة للازمة التي ما زال لبنان يعانيها في السنوات الاخيرة، رأينا ان الاصلاحات الآتية لا بد منها في الحقل السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي، لبناء لبنان افضل:

في ميدان السياسة والادارة

١ – تقوية روح التعايش والاخاء لدعم فكرة وحدة الوطن وسيادته.

٢ – الدفاع عن القضية الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة لينال الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم القومي الحر على ارض وطنهم.

٣ – اصلاح جهاز الدولة الاداري وتحديث اساليب الادارة لجعلها اداة فعالة في خدمة المصلحة العامة.

٤ – توزيع الوظائف الادارية توزيعا عادلا وتحديد الصلاحيات.

٥ – تعديل قانون الانتخابات بحيث يتاح للشعب التعبير عن ارادته تعبيرا صحيحا ضمن المفهوم الحديث للديموقراطية.

٦ – توسيع صلاحيات المجالس البلدية في الشؤون المالية وتحديد اعضائها في اقرب وقت ممكن.

٧ – اقرار التجنيد الالزامي.

٨ – تقوية الجيش وتعزيزه وتجهيزه بالوسائل اللازمة لتمكينه من الدفاع عن الوطن خير دفاع.

٩ – تعزيز قوى الامن الداخلي لتمكينها من توفير كل الشروط اللازمة لتأمين السلام والهدوء في البلاد.

١٠ – تطبيق قانون التجنس تطبيقا عادلا.

١١ – تأمين مشاركة المرأة اللبنانية مشاركة فعالة في كل مجالات الحياة العامة، بحقوق وواجبات متساوية.

في القضايا الاقتصادية والاجتماعية

١٢ – توزيع العبء الضريبي توزيعا عادلا والتشدد في التطبيق.

١٣ – الغاء الاحتكارات.

١٤ – برمجة الاقتصاد الوطني وايلاء المناطق المتخلفة اهتماما خاصا واخذ الامكانات المحلية وطاقات كل منطقة في الاعتبار عند التخطيط.

١٥ – تأمين العمل لكل طالب عمل واقرار الضمان ضد البطالة وانشاء نظام التعويض عن الشيخوخة.

١٦ – تأمين التعليم الالزامي والمجاني في الحقل الابتدائي على الاقل، وذلك عن طريق المؤسسات الخاصة والرسمية.

١٧ – تطوير شبكة التعاونيات.

١٨ – تقوية النقابات المهنية التي عليها ان تهدف الى تأمين العمل والدفاع عن المصالح العادلة للطبقات العاملة.

١٩ – مكافحة الهجرة بفتح مجالات العمل امام الشباب والاختصاصيين.

٢٠ – اعادة النظر دوريا في الحد الادنى للاجور استنادا الى تطور مقتضيات المعيشة.

٢١ – مراقبة اسعار المواد الاستهلاكية والاولية، وعند الضرورة القصوى، توفير هذه المواد عن طريق الحكومة.

٢٢ – وضع سياسة اسكانية خاصة لتوفير المسكن الملائم لكل الفئات، خصوصا للطبقة العمالية والموظفين واصحاب الرواتب.

٢٣ – توسيع شبكة المستشفيات والمستوصفات الرسمية.

كرامي: يخطئ الذين يعارضون دخول قوات سورية ولا بد من قوة عسكرية قادرة

استقبل الرئيس رشيد كرامي في العاشرة والنصف قبل ظهر امس، النائب سورين خان اميريان واجتمع به ساعة و٤٥ دقيقة. وقد احيطت المقابلة بكثير من الكتمان، وقيل ان النائب خان اميريان حمل الى الرئيس كرامي رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه.

واستقبل كرامي السيد خليل عيتاني سفير لبنان في الجزائر وعددا من الشخصيات السياسية، وقد عرض لزائريه وجهة نظره في التطورات وابلغهم ان استمرار التوتر ستكون له نتائج سيئة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وقد يؤدي ذلك الى اسوأ الديكتاتوريات في البلد وهذا ما سيزيد في عذاب المواطنين والامم.

وقال كرامي ان كثيرا من اللبنانيين اصبحوا يتطلعون اليوم الى المحرقة التي تشكل خطرا على مستقبل لبنان وتجعل كفايات شبابنا وخبراتهم تتوزع هنا وهناك بدلا من ان يفيد منها وطنهم.

وانتقل الى الحديث عن الامن فقال: "مخطئون هم الذين يعارضون دخول القوات السورية لبنان، فهؤلاء لا يدركون ان حبل الامن سيبقى مضطربا حتى بعد انتخاب الرئيس الجديد لمدة اسبوعين او اكثر، ولا بد من وجود قوة عسكرية قادرة على حفظ الامن ومنع الاخلال بالقوة، الى ان تستعيد الدولة عافيتها وتتولى مسؤولياتها باقتدار".

وعبر الرئيس كرامي عن امله بتضافر الجهود الخيرة في سبيل تبديد العقبات التي تقف في طريق الحل المنشود الذي يكون القاسم المشترك لتلاقي مختلف وجهات النظر والانطلاق نحو ورشة العمل البناء في سبيل اعادة تعمير البلاد وخلق لبنان جديد افضل.

سلام يتصل بخريش وشمعون والجميل ويعرض التطورات مع عرفات والحسن

اجرى الرئيس صائب سلام امس سلسلة اتصالات في نطاق معالجة الازمة وتطويق التطورات المستجدة.

وقد اتصل هاتفيا بالبطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وتناول الحديث آخر التطورات وما يجب عمله في مواجهتها.

وللغاية ذاتها اتصل سلام بكل من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

وحاول سلام الاتصال بالسيد كمال جنبلاط فلم يوفق لوجوده في عاليه، وقال انه سيكرر الاتصال في المساء.

وبعد ذلك اجرى اتصالا مع السيد ياسر عرفات استمر وقتا غير قصير، تناول الحديث الظروف الراهنة في ضوء الاتصالات الجارية.

واستقبل الرئيس سلام بعد الظهر السيد هاني الحسن، احد قادة المقاومة، وعقد معه اجتماعا مغلقا استمر ساعة ونصف ساعة.

وقال السيد الحسن بعد انتهاء الزيارة انه ينتظر ان يتم تحرك فلسطيني – لبناني خلال الاربع والعشرين الساعة المقبلة بقصد ترطيب الاجواء.

وكان سلام استقبل النواب السادة: جوزف سكاف وميشال معلولي ونديم سالم ومحمد يوسف بيضون وملكون ابلغتيان.

نقابة الصحافة

اصدر مجلس نقابة الصحافة القرار الآتي:

"عملا بقانون المطبوعات وبالقانون الرقم ٧٣/١٩ الذي يعدل المادة ٨٤، ولما كان مجلس النقابة قد انتخب في ١٩٧٣/٤/٢١، يقرر المجلس دعوة الجمعية العمومية الى انتخاب مجلس نقابة جديد لمدة ثلاث سنوات من ثمانية عشر عضوا على النحو الآتي: ١٢ يمثلون المطبوعات الصحافية السياسية اليومية، ٥ يمثلون المطبوعات الصحافية السياسية الموقوتة، ١ يمثل المطبوعات الصحافية غير السياسية والوكالات الاخبارية والنقلية والنشرات الاختصاصية.

تعقد جلسة الجمعية العمومية السياسية الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٢١ نيسان الجاري في مقر النقابة.

وتعقد جلسة الجمعية العمومية غير السياسية الساعة الرابعة عشرة من اليوم نفسه في المكان عينه.

النقيب رياض طه".

هكذا من الأصل

تماع قمة ماروني في الكفور أبقيت محادثاته سرية

جميل: يطالبون الآن بالتعريب لعرقلة الحل
ون: التصعيد المفتعل مخطط يساري لتخريب النظام

ر ـ "النهار":
ـ الرئيس سليمان فرنجيه
ـر امس على اجتماع
لموازنة للبحث في قضية
رئاسة الجمهورية ـل
ـ لاجتماعات تناول البحث
لفاتيكان في الازمة.
الكفور فتح ابوابه باكراً
لرئيس فرنجيه في السابعة
صباحاً حاكم مصرف لبنان
لياس سركيس ويجتمع به

ة لمطرانية بعلبك
العاشرة والربع غادر
ـزل الدكتور لوسيان دحداح
الرئاسة، وتوجه الى مركز
علبك المارونية في عرمون
) حيث استقبله راعي
المطران شكرالله حرب
ادوار حنين وحشد من
ن. وكان يرافق الرئيس
دكتور دحداح والشيخ سليم
وجاءت هذه الزيارة رداً
قام بها المطران حرب

تالون الابرشية دار حديث
بحوار عن اعمار الاديرة
تقديم والفن المعماري
في كسروان، خصوصاً ان
لاديرة من مشايخ آل
ال الخازن. وكتب فرنجيه
المطرانية العبارة الآتية:
انها على حق. سليمان
وكتب النائب حنين:
ـع الانسان اذا خسر وطنه

حادية عشرة والدقيقة
عاد الرئيس فرنجيه الى
وكان سبقه اليها النائب
والنائب ادمون رزق الذي
روما عبر قبرص والسيد
دد والدكتور بطرس ديب
ان في الفاتيكان الذي
الرئيس فرنجيه بعض
ـد وصل الرئيس كميل
وقرابة الظهر وصل الشيخ
يل: وبعده الاباتي شربل

حيات من البابا
عشرة والنصف غادر
ر ديب الكفور وقال
ن: "لم احمل رسالة خطية
ا الى الرئيس فرنجيه:
ت تحيات شفهية".
"النهار" ان السفير ديب
الفاتيكان بناء على طلب
فرنجيه: وأنه سيقابل
شبث كرامي ووزير الخارجية
يب تقلا. وفهم ان السفير
الرئيس فرنجيه ان البابا
اما المشكلة اللبنانية.
هذه الاثناء كان الرئيس
حتمعا بالنائب ادمون رزق
اليه رسالة جوابية من
ن السادس.

• ورسالة جوابية
بدء اجتماع الاقطاب

الموازنة صرح النائب رزق الى الصحافيين: وقال للصحافيين:

"نقلت الى الرئيس رسالة جوابية من البابا بولس السادس رداً على كتابه؛ وقد عبر فيها عن عاطفته الابوية نحو لبنان وشعبه وحرصه على اقامة السلام بين المؤمنين على ارضه ليظل نموذجاً للحوار بين الاديان والتفاعل بين الحضارات".

- ماذا تضمن كتاب الرئيس فرنجيه الى البابا؟

- كان مناسبة للتعبير عن شكر لبنان للالتفاتات الكريمة والنداءات المتكررة التي وجهها البابا الى العالم لمساعدة لبنان في محنته. كما تضمن عرضاً للازمة اللبنانية وابعادها وانعكاساتها.

- نشر بعض الصحف انك حملت ملف التقسيم الى الفاتيكان.

- من الطبيعي الا يفكر الانقساميون في غير الانقسام والانفصاليون في غير الانفصال في محاولة ايحائية وتضليلية: لكننا نطمئن هؤلاء الذين عملوا ويعملون على تفتيت الوطن وشرذمة الشعب: اننا راهنا وما زلنا نتابع الرهان على وحدة لبنان ارضاً وشعباً؛ وعلى ان يبقى بلد الانسان الحر ومعقل الايمان بالله تعالى من دون تمييز بين دين ودين.

- هل تلقيت جواباً واضحاً عن المهمة التي ارسلت من اجلها؟

- نعم ذهبت في مهمة محددة واضحة وعدت بجواب واضح ومحدد.

ورفض رزق الافصاح عن الجواب الذي عاد به مشيراً الى انه اجتمع بكبار معاوني البابا في امانة سر الدولة.

ونفى ان يكون في نية الفاتيكان ارسال مبعوث جديد الى لبنان.

وفي الاولى والدقيقة العاشرة وصل الشيخ بطرس الخوري وبعده بربع ساعة وصل النائب ادوار حنين.

الجميل ومواصفات الرئيس

الثانية الا ربعا انتهى الاجتماع وتناول الجميع الغداء.

ولما خرج الشيخ بيار الجميل سئل هل رشح احداً لرئاسة الجمهورية فقال: "لا. مارشحنا حدا: ما بحثنا بها لموضوع. حكينا في حالة البلد".

وكان الجميل ادلى بعد عودته من الكفور بتصريح تحدث فيه عن رأيه في مواصفات الرئيس الجديد: قال: "اريد ان اؤكد اولاً انني لست مرشحاً للرئاسة. اما الرئيس المطلوب للمرحلة المقبلة فقد صارت مواصفاته مطبوعة في اذهان الناس وآمالهم وامانيهم. ونحن مع كل مرشح يضع مصلحة لبنان الواحد فوق كل مصلحة: ناهيك بالاخلاص والجدية والنضج بعيداً عن الاكراه المادي والمعنوي وان يكون - وهذا هو المهم في هذه المرحلة - قادراً على اعادة بناء الوطن الذي تهدم واللحمة التي تمزقت والثقة التي تضعضعت داخلياً وخارجياً؛ بمعنى ان هناك ثلاثة اقانيم يجب ان تترسخ وتقوى وتعلو على كل اعتبار في هذا المجال: وهي رئاسة الجمهورية والجيش والقضاء. وانني شخصياً: مع الحزب الذي لي شرف رئاسته والتكلم باسمه؛ نؤيد اي شخص تكون هذه طاقته وتلك اهدافه وغاياته. تلك هي قناعاتي وسأظل اعمل بها من اجل لبنان: وحدة ارض وشعب ومصير؛ ومن اجل القضايا العربية وقضية فلسطين".

الحرب... العربية

وابدى الجميل اسفه لان "تتحول الحرب العربية - الاسرائيلية الى حرب في ما بين العرب؛ وان يتخذ العرب عن لبنان ساحة تنافس وصراع ويشيح العالم العربي والخارجي بوجهه عن اسوأ مأساة عرفها التاريخ البشري يعانيها لبنان؛ في حين ان لبنان كان ينشد صداقة الجميع في مغرب الارض ومشرقها: من موسكو الى واشنطن الى مختلف دول القارات وشعوبها دونما حدود ولا تمييز بين نظام ونظام ومحور ومحور".

واشاد الجميل بدور سوريا التي "وضعت جهدها وثقلها وقلبها ويدها في معركة الانقاذ" وقال "ان الموقف السوري لم يكن صعباً ان تفقد دول عربية شقيقة او دول بعيدة صديقة".

لا ينفع غسل اليدين

ورداً على سؤال حول تقسيم لبنان: قال الجميل: "لقد كشفت الاحداث والوقائع من هي الجهات التي تعمل للتقسيم؛ ولم يعد ينفع غسل اليدين من دماء هذه الجريمة. وجاءت الحقيقة لتؤكد ان الكتائب وقفت بكل طاقاتها وقواها وتحملت الكثيرمن الآلام مؤثرة التضحية مهما بلغت؛ على ان نشاهد ونحن أحياء بلداً يتقسم وشعباً يتفرق. اننا نفضل الموت الف مرة على ان نشهد وطنا نموذجياً يمزقه التقسيم. فحبذا لو ادرك العاملون في الظلام ان الاشخاص ايا كانوا هم زائلون وان الوطن باق".

وكرر رئيس الكتائب انتقاده لـ"اليسار المخرب الذي تسلل الى داخل القضية واوقع الفلسطينيين في شرك تآمره على القضية واساء اليها ولا يزال خدمة لاسرائيل وحدها". واضاف: "انا لا اعرف سبباً لتورط الفلسطينيين في خلافات وعقائد لا دخل لقضيتهم فيها: ولا ادري ما الحكمة من تجميد المسيحيين واستبعاد طاقاتهم محلياً ودولياً عن نصرة القضية التي وجدناها في مستوى القدسية والرسولية: وقد اعتبرناها قضيتنا وهي تعنينا في الصميم كما تعني غيرنا من العرب والفلسطينيين".

وسئل الجميل عن رأيه في التعريب والتدويل فقال: "اننا كنا منذ البداية مع اي مبادرة عربية ودولية؛ لكننا جبهنا بمعارضة؛ واستغرب ان ترتفع اصوات مطالبة بالتعريب بعدما مدت سوريا يد المساعدة للبنان. هذا اسلوب لا يرمي الى الحل بقدر ما يهدف الى عرقلة كل حل بحيث لا يبقى شيء يوحي بقيام دولة".

قسيس: ابحاثنا سرية

اما الاباتي شربل قسيس فقال: "بقدر ما يكون الانتظار كبيراً يكون التحفظ اكبر؛ وليس من فترة في لبنان يجدي فيها الصمت اكثر من اليوم".

- هل رشحتم الرئيس شمعون؟

- بحثنا في كل المواضيع وابقيت سرية.

- هل اتخذتم مقررات خطيرة؟

- لم يعد لبنان في حاجة الى مقررات خطيرة، انما اصبح في حاجة الى مقررات لا تهدف الا الى خيره ومستقبل بنيه. وسيستأنف البحث عما قريب وفي مكان ما.

- خلال هذا الاسبوع؟

- ان شاء الله.

شمعون والتصعيد المفتعل

ثم نزل الرئيس شمعون وجلس في سيارته مع الشيخ بطرس الخوري ودار الحوار الآتي:

- هل رشحوك للرئاسة؟

- ما رشحوني لشي بعد يا ابني. راسي عم يوجعني. بحثنا في كل الامور: الرئاسة وكل شي وما اخذنا قراراً. كانت جولة بعد الاجتماع بالاميركاني وبحثنا في قضية الرئاسة من دون ان نقرر اي نتيجة في الوقت الحاضر وعم يصير شي يلفت هو هذا التصعيد المفتعل. وشو سببو؟ انا عمفكر ان هذا التصعيد شو سببو يا ترى؟ في شي نية للحيلولة دون اجتماع المجلس وانتخاب رئيس".

وهنا تدخل الشيخ بطرس قائلاً: "ان مبنى المجلس النيابي احترق". فقال شمعون: "هذا تخريب اهم مؤسسة دستورية، وقبل ما نبحث نهائياً في المرشحين بدك تشوف لوين بدك توصل بالنسبة الى تخريب الاوضاع الدستورية. المجلس لم يسيء الى احد: ما حدا عم يشكي من المجلس. بلشو برئاسة الجمهورية حتى يخربوها كمؤسسة دستورية وهلق صار دور المجلس كمؤسسة دستورية".

الخوري: وقصر العدل.

شمعون: هيدا كلو يجعل الواحد منا يسأل لوين رح نوصل بهذا التخريب. واذا كان هذا مخطط فهو مخطط من؟ والآن ليس الا مخططاً شيوعياً يسارياً بكل معنى الكلمة؛ وسنقف في وجه هذا المخطط مهما كلف الامر واياً كانت النتائج.

- هل هناك اجتماع آخر مع الرئيس فرنجيه؟

- مفروض كل يوم تقريباً ان يحصل اجتماع: انما ما رح نجتمع الا بناء على مخابرة.

- تتوقع اجتماعاً قريباً؟

- اذا جد شي. بتعرف انو هالجمعة هي الجمعة الحزينة. علينا واجبات دينية هون وهون: واذا دعت الحاجة نجتمع.

- هل وقع الرئيس فرنجيه قانون تعديل المادة ٧٣؟

- اذا ما كان وقعو اليوم بدو يوقعو بكرا هيدي مش مشكلة وما فيها اشكال.

- ماذا عن موعد جلسة الانتخاب؟

- هيدي مش بيدي؛ بيد رئيس المجلس. بعد تخريب المجلس النيابي وحرقو: اذا صح هذا الخبر ما عادت القضية هينة. حريق المجلس يعني تدمير رمز آخر مؤسسة واهم مؤسسة دستورية عندنا. وهذا يجعلنا نفكر مرة ومرتين وثلاثة قبل ان يعقد المجلس جلسة لانتخاب رئيس جديد.

بكركي محور نشاط بارز لمعالجة الازمة

خريش يجتمع بشخصيات سياسية ودينية ويشدد على تنفيذ مراحل الحل السياسي

بكركي - من بشارة البون:

على مدى ساعة ونصف ساعة عرض البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش امس مع السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان الوضع العام وبعض تفاصيل المرحلة المقبلة. وكان سركيس وصل الى بكركي في العاشرة والنصف قبل الظهر وعقد اجتماعاً طويلاً مع البطريرك تناول البحث فيه ما آلت اليه الحال والتطورات التي يمكن ان تطرأ. وامتنع سركيس بعد الاجتماع من الادلاء بأي تصريح.

السفير البابوي

من جهة اخرى؛ كان الصرح البطريركي امس محور اجتماعات واتصالات تمت ضمن المساعي المبذولة لوضع حد نهائي للازمة. فقد زار بكركي صباحاً السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا واجتمع بالبطريرك ساعة كاملة نقل خلالها المونسنيور برونيارا قلق البابا لما يجرى في لبنان واهتمامه بالتطورات المستجدة.

... وحايك وبطانيان

ثم استقبل البطريرك خريش بطريرك طائفة السريان الكاثوليك انطون الحايك يرافقه المطرانان افرام جرجور ويوسف منير: وبطريرك طائفة الارمن الكاثوليك بطانيان يرافقه المطران بادو غليان؛ ثم الامير فريد شهاب والمطران انطون جبير والآباتي شربل قسيس يرافقه الاب عمانوئيل خوري امين السر العام للرهبانية اللبنانية المارونية.

وزار بكركي بعد الظهر سفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب.

وتناولت احاديث البطريرك مع زائريه الوضع العام والجهود المبذولة مع مختلف الفرقاء في الداخل والخارج للمساعدة في اخراج البلاد من المحنة عن طريق الاسراع في تنفيذ المراحل التالية من الحل السياسي المرسوم. وشدد البطريرك خريش على ضرورة معالجة مختلف القضايا المطروحة بعيداً عن اجواء العنف؛ وبالتالي ضرورة التزام جميع الفرقاء باتفاق وقف النار لاتاحة حرية العمل والتحرك امام كل المبادرات المخلصة.

قرى محاصرة

وأمت بكركي مساء وفود من قريتي القبيات وعندقت جاءت تشكو للبطريرك من الحصار التمويني المفروض عليها منذ مدة طويلة. وطلبت منه التدخل لتأمين وصول المواد الغذائية والتموينية الى القريتين فاهتم البطريرك بالامر واجرى على الاثر اتصالات مع المراجع المعنية.

وتلقى البطريرك اتصالات من شخصيات سياسية وروحية ومن ذوي بعض المخطوفين: فاجرى المراجعات اللازمة بغية الافراج عنهم.

واكيم يدعو براون الى مغادرة لبنان

هاجم النائب نجاح واكيم؛ في تصريح له امس: المبعوث الاميركي براون ودعاه الى مغادرة لبنان "لان الشعب اللبناني بأسره ينظر الى تحركات الموفد الاميركي بريبة وشك نظراً الى انحياز اميركا الاعمى الى اعداء الامة العربية وفي طليعتهم اسرائيل".

وبعدما اتهم اصابع اميركا بأنها هي التي "حركت الحرب القذرة على مدى سنة كاملة": اعتبر بقاء براون الى ما بعد انتخابات الرئاسة "تدخلاً وضغطاً واكراهاً يمارسها لفرض رئيس جديد للجمهورية: وهذا انتهاك لسيادة الوطن (...) لذلك ادعو الجميع الى مطالبة براون بمغادرة لبنان فوراً".

الاتحاد الاشتراكي: براون يعمل على التفرقة

تساءلت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري - والقيادة العامة للافواج العربية؛ في بيان اصدرته امس "لمصلحة من تبرز التناقضات اليوم بين فصائل الحركة الوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية".

واتهمت القوى الانعزالية بأنها "تميع استقالة رئيس الجمهورية؛ لانها مراهنة على صدام ينشب في صفوف الحركة الوطنية: فيكتب لهذه القوى الاستمرار والتشبث بالكرسي (...) وان مهمة المبعوث الاميركي براون لا تخرج عن هذا الاطار في بث السموم والتفرقة بين كل القوى".

براون يبقى في لبنان "اطول مدة ممكنة"...



السيد براون يتفقد احد الجرحى: والى جانبه الدكتور جورج حكيم. (جورج سمرجيان)

زار المبعوث الاميركي السيد دين براون؛ قبل ظهر امس؛ مستشفى الجامعة الاميركية وتفقد اقسامها.

وأعلن السيد كورتيس الناطق بلسان السفارة الاميركية انه ليس لديه ما يؤكد اعتزام السيد براون العودة قريباً الى واشنطن ليقدم تقريراً الى المسؤولين هناك عن محادثاته في لبنان "ما دامت الاتصالات اللاسلكية قائمة بينه وبين الادارة الاميركية في واشنطن".

كذلك اجتمع براون مرة اخرى بالدكتور شارل مالك؛ وبحث معه في التطورات اللبنانية والعربية والدولية.

وصرح مالك اثر الاجتماع بأن براون "باق اطول مدة ممكنة": وابدى تفاؤله بنتائج المحادثات التي اجراها المبعوثان الاميركي والفرنسي حتى الان.

وزار براون ظهر امس المحامي محسن سليم في منزله واستمع الى رأيه في الازمة. وقال سليم انه اقترح للبنان رجلاً وبرنامجاً وفريق عمل.

طه: كل عرقلة للمسعى السوري تلتقي المؤامرات ومخططات التقسيم

في مقابلة اجرتها معه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": قال نقيب الصحافة رياض طه "ان الرأي العام في لبنان ينتظر ان تستمر دمشق في مبادرتها من اجل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان وتثبيت وقف اطلاق النار ومساعدة لبنان على انتخاب رئيس جمهورية جديد يتعاون باخلاص مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية (...) لان المستفيد الاول من التناحر والانقسام في لبنان هو العدو الاسرائيلي: وان كل مسعى لتوحيد الشعب والارض هو مسعى يخدم لبنان وقضية فلسطين وقضية المصير العربي: بينما كل محاولة لضرب هذا المسعى او عرقلته او وقفه انما تلتقي مخططات التقسيم والمؤامرات لشل لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني عن قضيتنا الاساسية".

واجاب عن سؤال: "لا ريب في ان الادارات الوطنية والقومية ستلتقي على صعيد واحد مع المبادرة السورية الكريمة لنصرة الاتحاد العربي التقدمي في لبنان ودعم الثورة الفلسطينية وبناء الدولة اللبنانية وتأكيد هوية لبنان العربية".

جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية تستنكر التدخل في شؤون لبنان

استنكرت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية "التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية".

وقد اجتمعت الهيئة التنفيذية للجمعية ظهر امس واصدرت بياناً قالت فيه:

"ازاء تفاقم التدخل الامبريالي؛ ولاسيما الاميركي في الازمة اللبنانية؛ وحيال تزايد التدخل الخارجي في شؤون البلاد الداخلية؛ لا يسع الجمعية الا ان تعلن استنكارها لكل التحركات والمشاريع والمخططات التي تهدف الى التعرض لاستقلال لبنان ووحدة شعبه وسلامة اراضيه؛ والى التعرض للمقاومة الفلسطينية بغية فرض الحلول التصفوية لقضية الشعب الفلسطيني؛ والتي تهدف ايضاً الى تحريف الطابع التقدمي لحركة التحرر الوطني العربي وفصم عرى الصداقة العربية - السوفياتية.

ان مجمل تطورات الازمة اللبنانية: لا يترك مجالاً للشك في معرفة مدى خطورة المؤامرة التي يتعرض لها اليوم لبنان ارضاً وشعباً؛ لذلك تدعو الجمعية جميع المواطنين المخلصين الى العمل بكل طاقاتهم من اجل ادانة هذه المؤامرة والحيلولة دون اراقة مزيد من الدماء والاسراع في انجاز الاجراءات الدستورية المطلوبة لتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل اجواء حرة سليمة؛ وذلك قطعاً لكل تدخل خارجي في شؤون البلاد الداخلية وارساء لقواعد جديدة للبنان عربي ديموقراطي علماني".

واشادت الجمعية بموقف الاتحاد السوفياتي وخلصت الى دعوة "جميع اصدقاء الشعب اللبناني في العالم للوقوف الى جانبه في محنته؛ وجمعيات الصداقة العربية والعالمية الى رفع صوتها دفاعاً عن شعب لبنان وعن الشعب الفلسطيني".

هير محسن: حل للازمة عن طريق سوريا

ل السيد زهير محسن في
ـاح امس النواب: عثمان
زكي حزبودي: حسن
؛ والسادة: نبيه بري: فؤاد
كمال شاتيلا؛ عبدالله

. السيد محسن للذين زاروه
حل للازمة اللبنانية الا عن
سوريا وان المحاولات
ـة لبعث الخلافات بين
وسوريا والحركة الوطنية
الفشل... حتى المبعوث
. براون اخفق ولم يستطع ان
مرحلة من مراحل المؤامرة
؛ الجديدة".
ـم محسن الرئيس اسور
. بالعمل "لتعقيد الامور في
وابطال مفعول المبادرة
وتفجير الوضع من جديد".

طيب: لن نسمح حتلال السوري

وكالة الانباء العراقية من
تصريحاً للملازم اول احمد
قائد "جيش لبنان العربي"
؛ صحيفة "الجمهورية": وقد
قوله:
لتدخل العسكري السوري في
بنان يستهدف الآن احتلال
نقاط لشل حركة القوى
". واضاف: "ان تبريرات
السوري غير واقعية وسقيمة
ـن نسمح بان تحتل البلاد في
شكل. ولو كان السوريون
ن بحسن نية لما حاولوا
فقط في مناطق القوى
بينما لم يحاولوا السيطرة
اطق الانعزاليين".
، هل طلبت منه القيادة
؛ تسليم اسلحة جيشه في
البقاع: فاجاب: "لن يجروء
لى تسليمي مثل هذا الامر
وقد ابلغنا رأينا كجيش
لعربي للقوى الوطنية؛ وهو
ن نسمح بالاحتلال وسنجري
: من المشاورات لتوحيد
ـ".
، رداً على سؤال آخر: "لقد
قوات سورية في منطقة خلده
ـادرة بعض اسلحة لعناصر من
لبنان العربي وقد رددنا
(...) والنظام السوري
مسؤولية تاريخية عندما يعمل
عرقلة حركة القوى الوطنية
مرة جيش لبنان العربي بينما
، للقوى الانعزالية المجال
دة ما حققته الحركة الوطنية
انتصارات. وعلى الاقطار
ـة ان تحدد موقفها بوضوح من
ـ السوري الذي يغض عنها
ن نكبة ١٩٤٨".

معركة الرئاسة ومواصفات الرئيس

نواب يرون في التسوية ديكتاتورية وآخرون يقترحون تجنب التحدي

قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية ومواصفات هذا الرئيس كانت موضع تعليقات نيابية جديدة.

• الرئيس عادل عسيران قال "ان انتخاب الرئيس الجديد وما يجب ان يتحلى به من صفات تجمع بين الحزم والمرونة وبين العقل والعاطفة الوطنية: سيمكنان اللبنانيين من العمل بكل طاقاتهم لاعادة بناء بلدهم سريعاً. فالمرحلة المقبلة صعبة؛ والذي سيتولى المسؤولية مهمته شاقة واعباؤه ضخمة".

ودعا عسيران الى الاستمرار في اعتماد المبادرة السورية "للخلاص بسرعة من هذا الوضع المتردي".

• وطالب الرئيس رشيد الصلح باختيار رئيس "ترضى به الحركة الوطنية لانها تمثل الكثرة الساحقة من الشعب اللبناني بكل طوائفه وعائلاته الروحية (...) رئيس يكرس نهائياً الهوية العربية للبنان ويصون الحريات العامة وعلى رأسها حرية الاحزاب والصحافة".

واضاف: "نريد رئيساً يحافظ على علاقات المودة مع المقاومة الفلسطينية؛ ونرجو الله ان يوفقنا واخواننا النواب في اختيار من يكون قادراً على تحقيق ذلك: علماً باننا حين نطلب من رئيس الجمهورية ذلك نعلم انه لن يكون الحاكم وحده في البلد: بل سيشاركه في الحكم الوزراء والمجلس النيابي الذي نعتبره المصدر الاول بعد الشعب للسلطات في لبنان".

وانهى قائلاً: "نأمل ان تعود الامور الى حالتها الطبيعية بين الصف الوطني والمقاومة الفلسطينية واخواننا في دمشق: وان تزول الغمامة العابرة بينهم".

• وقال الرئيس امين الحافظ: "الذين هم مقتنعون بضرورة فوز مرشح يمثل اطرافاً متنازعة يخوضون معركة اسمها معركة احد الرأيين. والذين يفضلون مرشحاً يسمونه مرشح تسوية هم ايضاً يخوضون معركة يدافعون فيها عن رأيهم بأن التسوية ضرورة وطنية. وعلى كل: هناك معارك وما اجمل هذه المعارك لانها كلها تسعى الى انهاء المعارك الدامية وتحصر المعارك ضمن الاطار الديموقراطي البرلماني الذي يجب ان يبقى هو الاساس بعدما يكون النضال الوطني على كل الصعدان قد اعطى ثماره".

واضاف: "ان الجو الديموقراطي هو الذي يحتوي الاجتهادات الثلاثة. وقد يجعل الاتجاه الثالث وهو اتجاه التسوية يميل فيندمج في احد الاتجاهين الاولين او يستقل ويحاول استمالة الاتجاهين او احدهما اليه".

وعن دور النواب في هذه المرحلة قال: "ان دور النائب هو التفكير اولاً في وضع البلد وفي المنطقة العربية؛ لذلك لا نستطيع ان نطلب الى النائب ان يتأثر بمنطقة فقط بل بلبنان ككل وبلبنان جغرافياً".

• واقترح النائب شفيق بدر ان تكون معركة الرئاسة "بعيدة عن كل تحد وان يأتي الرئيس بشبه اجماع فيرضي الفرقاء ببرنامجه الاصلاحي وبشخصيته التي يجب ان توحي الى المواطنين بالثقة: لان المواطن يئس من حكامه ولم تعد له الشجاعة ليعمل كما كان في السابق؛ وهو لم يعد مستعداً لوضع اي رأس مال في عمل تجاري قبل ان يطمئن الى استقرار دائم وسلطة تمارس صلاحياتها".

وبعدما فضل تقريب موعد جلسة انتخاب الرئيس؛ قال: "اننا نعيش في بلد ديموقراطي وسوف يجري الانتخاب في جو ديموقراطي وحرية تامة بعيداً عن اي تأثير او ضغوط".

واستبعد "استطاعة الوساطات العربية والدولية التأثير في انتخابات الرئاسة لان هذا عمل لبناني صميم. واني كنائب اقول ان لبنان الآن يجب ان يختار رئيسه بكل تجرد؛ لمصلحة البلد ومستقبل المواطن: كذلك لمصلحة لبنان ضمن اطار القضايا المطروحة الآن وهي وجوده كعضو في جامعة الدول العربية. خصوصاً علاقاته مع اخواننا الفلسطينيين وقضيتهم العادلة".

• وقال النائب عبد اللطيف الزين: "لا يمكن التحرك السياسي ان يتفاعل والتدهور الامني مستمر: وهذا فصل لا يعلم احد عن يقوم بتمثيله. كل الفرقاء يسعلون ايديهم وجميعهم يتساءلون عن السبب؛ وهم: في الوقت نفسه: يتسابقون عند اشتعال الجبهات".

وتابع: "اما على الصعيد النيابي فالعمل قائم في سبيل الحل السياسي والذي يساعد على ذلك توقيع فرنجيه تعديل الدستور واعادته الى رئاسة المجلس.

والذي يساعد اكثر ان يتخلى الجميع في هذا الظرف عن الانانيات والحزازات الشخصية ويواجهوا بضمير حي الموقف. وان يبقى كل فرد بعيداً عن المزايدات والادعاءات الباطلة ومثلما على ذلك ما يزعمه رئيس المجلس النيابي عن تكتل نيابي قام حوله مع العلم ان الزملاء الذين حضروا ذلك اللقاء لم يحضروا لاقامة تكتل نيابي لان كلا منهم ند لكتلته وله ارتباطاته المتجردة لخدمة هذا البلد: الا ذلك الذي يحاول ان يستغل اي موقف خصوصاً اننا في صدد انتخاب رئيس للجمهورية ليسجل موقفاً يقابضه عنه في ما بعد".

• اما النائب علي الخليل فقال ان المهم "ان يجري الانتخاب في اقرب وقت وفي اجواء امنية هادئة كما انه ليس مهماً ان يختار الرئيس بالاجماع او بعد معركة انتخابية نيابية: بل المهم ان يأتي معبراً عن الارادة الشعبية. لذلك فموقفنا من الرئيس الجديد يتوقف على التزامه القضايا المصيرية المطروحة وعلى موقعه السياسي من الاحداث الراهنة...".

• ولم يفرق النائب ناظم القادري بين مرشح معركة ومرشح تسوية "لان المهم ان يختار لبنان الشخص الذي يقدر ان ينهض به (...) فالشخص الذي سيأتي: سيعطي من رصيده ما يكفل الثقة والقدرة على مجابهة الاوضاع الداخلية والعربية والدولية".

• وطالب النائب منير ابو فاضل بالاسراع في توقيع التعديل "ليتمكن رئيس المجلس من تحديد موعد في الاسبوع المقبل: فلا يجوز ان نتأخر لان البلاد تتجه نحو الهدوء واعتقد ان الهدوء التام يحصل بعد انتخاب الرئيس الجديد".

واضاف انه لا يجوز ان ينتخب رئيس جديد "قبل ان يضع برنامجاً محدداً يعلنه هو عبر كل الاجهزة الاعلامية ويتقيد به دستورياً".

وعن رأيه في مرشح معركة او تسوية قال: "اذا لم تأخذ المعركة صفة التحدي تكون سليمة وسليمة جداً. فنحن في نظام ديموقراطي ويجب ان نزيل كل العقبات كي نأتي برئيس حائز ثقة المجموعة: ان لم يكن الاكثرية".

• وقال النائب حسن الرفاعي: "من ضرورات الحكم الديموقراطي وجوب المحافظة على وجود اقلية واكثرية. وعندما ينعدم هذا الوجود يحكم حتماً على الحكم بانه ديكتاتوري. ان لبنان اثبت عبر التاريخ انه يقبل بحرمانه كل شيء عدا ديموقراطيته لانه مقتنع بأن وجوده مستمر ما تأمنت ديموقراطيته. لذلك وانطلاقاً من حرصنا على استمرار وجود لبنان نصر على الابتعاد عن التسويات في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ومن جهة اخرى يخطىء من يعتبر ان مرشح المعركة يضر بالبلد وقد يؤدي بها الى الانقسام اذ ان الفائز في المعركة يعني حتماً ان الاكثرية الشعبية الى جانبه اما فائز التسوية فهو: عدا كونه ظاهرياً يشكل في وجه جميع الفرقاء انتصاراً سلبياً: الا انه ضمناً سيعتبر خصماً لجميع الفرقاء في آن معاً".

واضاف: "اذا كان تخوفنا من فوز مرشح المعركة بمقدار: فيجب ان يكون تخوفنا بفوز مرشح التسوية اضعاف ما نشعر به ازاء مرشح المعركة".

ونفى حق رئيس المجلس في ان يبحث في اتفاق الكتل او عدمه لجهة اختيار المرشح "والا يكون قد الحق مساساً بمبدأ سرية الانتخاب وديموقراطيته".

• وتمنى الشيخ بهيج تقي الدين ان تكون جلسة انتخاب الرئيس الجديد قريبة "لان انتخاب رئيس الجمهورية يساهم الى حد بعيد في اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان".

وقال: "من الوجهة الديموقراطية: يستحسن ان تكون هناك معركة رياضية بين المرشحين يتمكن النواب من خلالها اختيار الاصلح.

ولا شك في ان الوساطات كان لها وسيبقى الدور الفاعل في انهاء الازمة: وكل منا يأمل الا تتجاوز هذه الوساطات الحد الطبيعي المفروض لها حتى لا تشكل تدخلاً في قضية هي من شأن لبنان واللبنانيين. ففي معركة ١٩٧٠ جرى الانتخاب بمعزل عن اي تدخل خارجي: وليس لدي اي معلومات تتعلق عن اي تدخل خارجي في المعركة الراهنة".

• ورأى النائب بيار حلو ان تكون جلسة انتخاب الرئيس الجديد "في اسرع ما يمكن: لان المواطن اللبناني يطلب ان تنتهي الازمة سريعاً؛ خصوصاً ان ثمة املاً في ان انتخاب الرئيس ينهي الازمة".

وبالنسبة الى اتفاق الكتل تمنى "ان تتفق الكتل على برنامج عمل للاتفاق مع الرئيس الجديد على الصعيد الامني والسياسي".

واضاف: "ان الوساطات فرضت نفسها لانه لن يتمكن اللبنانيون من اقامة حوار في ما بينهم: اذاً المطلوب في النتيجة اتفاق بين جميع اللبنانيين".

هكذا من الأصل

الذكرى الاولى لـ "مجزرة عين الرمانة": ٤٢ قتيلاً و ٣٠ جثة

٣ قذائف في ساحة البربير تقتل ٧ وتجرح ٤٠

الرد: مقتل ٤ في قصف المنطقة الشرقية وخطف ١٥ شخصاً



هنا سقطت قذيفتان في منطقة البربير.

هذه السطة قتل صاحبها وهرب رفاقها.

مدفع لـ"المرابطون" في التراشق الذي اعقب سقوط القذائف الثلاث. (ابرهيم الطويل)

هل تستمر "حرب القذائف" بين المنطقتين الشرقية والغربية؟

ففي الوقت الذي التزمت الاطراف المتقاتلة كلها بتجميد القتال وتحريك الساحة السياسية، وفيما بدأ المواطنون يتكيفون – او يحاولون التكيف – مع اساليب عيش جديدة في ظل هدنة محددة لم يعرفوا مثلها من قبل: فلا هي اخلت المتاريس والمواقع من المقاتلين ولا هي كلفت قوات امن او جيش محايدة يرتاح اليها المواطنون لتأمين تنقلاتهم وتحركاتهم – في ظل هذه الهدنة التي تركت شبح الحرب في كل مكان فاجأت "حرب القذائف" بيروت بجناحيها الغربي والشرقي وخلفت وراءها ضحايا ابرياء. فهرع الناس الى منازلهم يطاردهم الخوف في الخارج واليأس في الداخل وخلت الشوارع من السيارات والمارة وامتلأت بالمسلحين واقفلت المتاجر والمحلات... وعاد الخطف لكن في شكل محدود.

٧ قتلى

بدأت هذه الحرب عندما سقطت ثلاث قذائف قرابة العاشرة قبل ظهر امس في ساحة البربير: واحدة سقطت امام محل غندور للصاغة واصابت مستشفى دار الصحة قرب بن عدنان وطافش حيث ينتشر باعة الخضر مع عرباتهم. وقد ادى انفجار القذائف الى مقتل سبعة بينهم اثنان من "المرابطون" وجرح قرابة اربعين جروح عشرة منهم خطرة.

ونقل من القتلى الى مستشفى البربير زكي الحسني وسامي الشامي ويوسف حسين السباعي ومحيي الدين تبريزي وخامس مجهول الهوية. كما نقل الى المستشفى نفسه الجرحى محمد مرزوق وتريز خوري وتيريز عقيل وعلي رمال وجميل خليل ودرويش خليل واحمد جعفر وحافظ تلحوق واحمد عزيز وأمينة اصلان ومحمد طبارة ومحمد حسين ويوسف سباعي وعمر عميرات ومحمد هاشم ومحمد سعادي واحمد منيمنة وعبدالعلي شاهين ووديعة نجار ووسام حواصلي وفؤاد جوهري وسلمى خوري وزكي الحسيني.

وقال شهود عيان ان المارة وباعة الخضر والعمال تراكضوا في كل الاتجاهات اثر سقوط القذيفة الاولى، وبعد عشرين ثانية سقطت القذيفة الثانية وتلتها الثالثة بعد ثوان. ولم تمض لحظات حتى خلت الشوارع من المارة ووصلت وحدات من قوات "المرابطون" وسدت منافذ الشوارع ومنعت المرور. ثم جابت الشوارع سيارات دعت المواطنين عبر مكبرات للصوت الى دخول منازلهم والامتناع عن التجول. كما بثت اذاعة "صوت لبنان العربي" نداءات الى المواطنين في هذا المعنى.

... و٤ آخرون

وبعد فترة قصيرة بدأ الرد بقصف مماثل من الهواوين استهدف مناطق اوتيل ديو وفرن الشباك واحياء الاشرفية وعين الرمانة وقد ادى سقوط ثلاث قذائف في الجعيتاوي قبيل الظهر الى مقتل مواطنين وجرح ستة آخرين. كذلك قتل ارمني في منطقة مار متر وامرأة في شارع مونو.

ثم توالى القصف المدفعي العشوائي المتبادل بين المنطقتين الشرقية والغربية واستمر حتى الظهر ثم توقف بعدما الحق اضرارا في الارواح والممتلكات. وقد شوهد الدخان يتصاعد من منطقة قصر العنيسي المقر الموقت لمجلس النواب، ويعتقد ان قذائف سقطت في منطقة القصر في اثناء تبادل القصف.

ورافقت "حرب القذائف" حواجز خطف طاردت بدورها الابرياء في الممرات الاستراتيجية في المنطقتين الشرقية والغربية وتردد ان عدد المخطوفين بلغ ١٥.

ازاء هذا التطور المفاجىء، توترت الجبهات التقليدية في العاصمة والضواحي فتبودلت رشقات طويلة من رشاشات خفيفة ومرابض مدافع رشاشة في محور المتحف – الامن العام – السيار – حي السريان – مستديرة العدل وامتد التراشق على طول طريق الشام نزولا الى ساحتي الدباس والشهداء مرورا بالناصرة والسوديكو ورأس النبع وشارع بشارة الخوري وشارع عبدالوهاب الانكليزي. وقتل من جراء هذا التراشق ستة اشخاص وجرح ١٤ آخرون.

ونشطت عمليات القنص: فأصاب احد القناصة الياس عساف (من فرن الشباك) وهو يقود سيارته في منطقة المتحف ففقد توازنه واصطدم بعدد من السيارات التي كانت هناك. وتوفي عساف في وقت لاحق.

المحاور التقليدية

وتجدد التراشق كذلك في محاور باب ادريس – الاوتوماتيك – الريجنت اوتيل – فوش – اللنبي – المرفأ – الصيفي – الريفولي.

وكانت هذه المحاور شهدت في ساعات الصباح تراشقا عنيفا بالرشاشات وقع على فترات متقطعة وتخلله اطلاق عدد من القذائف الصاروخية.

كذلك كان وقع صباح امس تراشق بين برج المر وبناية رزق في الاشرفية استخدمت فيه القذائف والرشاشات الثقيلة والخفيفة وشمل القصف منطقة الصيفي والاحياء المجاورة. وكانت جرت عند الفجر اشتباكات في محور سوديكو – الناصرة وبين قصر العدل وشارع فؤاد الاول: وقد ابلغ عن مقتل وديع ابو خليل. كما حصل اشتباك بين ميدان السباق وشارع مصالح الجيش.

وعثر امس في بيروت وحدها على ١٥ جثة موزعة كالآتي: ثلاث تحت جسر فؤاد الاول، واثنان تحت جسر فؤاد شهاب لحمة عيسى غوسون بالاس وثلاث في سوق الارجنتين واثنان في المحلات العمومية واثنان تحت جسر شارل حلو وثلاث في ساحة الدباس وقرب سينما امبير وفي المرفأ.

معلومات حول القصف

من جهة اخرى افادت معلومات وزعها ناطق عسكري باسم "المرابطون" ان مقاتليهم "سيضطرون للعودة الى مراكزهم في منطقة المتحف تمهيدا للزحف والسيطرة على منطقة قصر العدل اذا استمر الانعزاليون في اقامة الحواجز التي تهدف الى الخطف او التسلل الى منطقة المنحف الشرقية".

واضافت ان "المرابطون" يحذروا صباح امس الانذار بالردع والهجوم وذلك على اثر القصف الانعزالي لمنطقة البربير مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين الابرياء معظمهم من الاطفال والنساء".

وذكرت هذه المعلومات انه "بعد لحظات قليلة من القصف تحركت قوات "المرابطون" وصبت مدافعها الثقيلة مستهدفة مرابض المدفعية المعادية في فرن الشباك ومنطقة ثكنة مصالح الجيش والسوديكو وساسين والمناطق القريبة من مدمرة قوى الامن الداخلي".

وزادت "ان مجموعة اخرى من المقاتلين اقتحمت منطقة المتحف وتمركزت فيها".

تصريح قليلات

وعلق السيد ابرهيم قليلات الامين العام لـ"حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" على الحادث بالقول: "سنلزم سوريا في الدفاع والمحافظة على كرامة مواطنينا ودمائهم بالرد الذي سيكون رادعا

لاعمال الغدر هذه".

واضاف: "سنؤلمهم بردنا عليها تكن الظروف فلا يعتقد الانعزاليون ان نداء ضمائرنا مباحة لهم".

الكتائب والاحرار

وقالت معلومات الكتائب "ان اليساريين في المنطقة الغربية اطلقوا عددا من قذائف الهاون التي سقطت في الاشرفية وسببت بعضها في خسائر مادية واصابة بعض الاشخاص بشظايا جارحة".

ونفت الكتائب ان تكون القذائف التي سقطت في ساحة البربير مصدرها المنطقة الشرقية.

واشارت المعلومات الى "ان لوسيان بتي قتل امام مبنى الامن العام برصاصة قناص. كما اطلقت النار من داخل الامن العام ووزارة الدفاع السابقة على سيارة فاحتل توازن سائقها فاصطدمت بست سيارات اخرى من دون ان تقع اصابات بالغة".

ونفى ناطق باسم "النمور الاحرار" ان تكون مدفعية النمور هي التي قصفت المنطقة الغربية قبل ظهر امس وقال: "اننا لا نستغرب ان يكون مصدر القذائف معنيا".

الشياح – عين الرمانة

في جبهة الشياح – عين الرمانة لم تتوقف الاشتباكات طوال الليل السابق وساعات الفجر. اعنف المعارك جرت في محاور مار مارون وصفير وبئر العبد. ولم يكن التراشق المتبادل على طول طريق صيدا القديمة وعن مستديرة مار مخايل الى مستديرة الخارمبة اقل عنفا.

في الصباح توقفت الاشتباكات وخف التراشق كثيرا لتحل محله القنص الكثيف الذي حبس المواطنين في منازلهم في الشياح كما في عين الرمانة.

ولكن بعد تجدد "حرب القذائف" استؤنفت الاشتباكات على فترات متقطعة قبل الظهر وبعده في معظم محاور جبهة عين الرمانة – الشياح ورافقها تبادل القصف بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية التي اصابت احداها منزلا في عين الرمانة فاندلعت فيه النار. وقتل في هذه الجبهة سبعة اشخاص وجرح ١١ آخرون وامتد التراشق الى محاور الحازمية والدانسون وغاليري سمعان حتى مستديرة الحازمية فقتل شخصان في الحازمية على مقطع السكة الحديد الى جهة مقهى عازار.

وعثر على ثلاث جثث شرق كنيسة مار مخايل في الشياح. كما عثر على ثلاث اخرى قرب ثكنة "الصياد" الجديدة وفي بستان يقع في جوار مستشفى مار بربر وقرب مراد ابو خودد.

وذكر بيان لـ"النمور الاحرار" انهم اشتبكوا في الرابعة والنصف بعد الظهر "مع الفلسطينيين وحلفائهم في محور محمصة عنبر بعدما قصفت مراكزهم واسفر الاشتباك عن تعطيل احدى آليات المهاجمين".

واضاف البيان ان قوات "النمور" "تمكنت مع "الكتائب" من صد هجوم شنه المهاجمون على المحيط الخاص لطريق صيدا القديمة. ونجحت محاولة تسلل على محور مار مارون".

الحدث – الليلكي

في جبهة الليلكي – حي السلم – المريجة – الحدث – كفرشيما شهدت ليل امس القصف المدفعي المتبادل بالهاون والصواريخ. وذكر بعض المصادر انه استخدمت في هذه الجبهة مدافع من عيار ١٥٥ ملم اصابت بعدد من المنازل وادى القصف العشوائي الى احتراق الحركة كليا في هذه المناطق. وبسبب اشتعال النار قتل شخص في منطقة غرب الحدث. كذلك قتل اربعة اخرون قرب كنيسة العذراء في الشياح وجرح ١٤ شخصا.

وعثر على ثلاث جثث محروقة في محرق نهر الغدير وسط صحراء الزيتون. كما عثر على جثة يوسف عمارة (٢٢ عاما) في كفرشيما وهو مرافق كان معتقلا مسلحون.

وقال بيان لـ"النمور الاحرار" ان محاور الحدث كانت مشتعلة طوال ليل الشياح – الرمانة وبعد الساعة مساء "بعدما تساقطت على مراكزهم وتنبي المناطق الآمنة

القذائف الصاروخية والهواوين من مختلف العيارات". واضاف: "واشتد التراشق بين مركز "النمور الاحرار" في حنين وبين الليلكي في شكل عنيف صباح اليوم (امس)".

وذكر البيان ان قوات "النمور" ردت على قصف كفرشيما بقصف مماثل لصحراء الشويفات.

النبعة – سن الفيل

في جبهة النبعة – سن الفيل – تل الزعتر – الدكوانة توقفت الاشتباكات طوال النهار بعد تبادل التراشق بالرشاشات في فترة الصباح الباكر. وساد المنطقة هدوء نسبي لم تعكره سوى عمليات القنص التي اودت بحياة اربعة مواطنين بينهم فتاة يونانية كانت غادرت منزلها في شارع مار انياس في سن الفيل لشراء بعض الحاجيات فاصابتها رصاصة قناص في رأسها. كذلك جرح القناصة ثمانية مواطنين حال خمسة منهم خطرة. واصاب قناص آخر في الدورة صالح حسن قاسم (جزائري عمره ٥٥ عاماً) فقتله فوراً.

وعثر امس على جثتين في النبعة وعلى اثنتين اخريين في محلة الفنار وفي جرح تابت كما عثر على جثة على الضفة الغربية لنهر بيروت.

على صعيد آخر بدأت في الضاحية الشرقية موجة خطف جديدة قالت مصادر "القوات المشتركة" على اثرها "ان الاحرار خطفوا ٢٥ مواطناً على الهوية في الدورة بينما كانوا يغادرون المنطقة بسبب الحصار التمويني" وهددت "بعمليات انتقامية اذا لم يطلق المحتجزون فوراً".

ونفى مفوض المتن الشمالي في حزب الوطنيين الاحرار السيد روجيه دباس ان يكون الاحرار خطفوا اي شخص امس وقال ان التعليمات المعطاة الى العناصر الحزبية تقضي بعدم خطف احد "وانما نقمع بالقوة كل محاولة في هذا الشأن".

واشار الى ان الحزب "يحتفظ بثلاثة اشخاص هم نايف ايوب وشخص من آل قطايا وآخر من آل امهز وذلك ردا على احتجاز آل دروبي في النبعة لرفيقنا جورج سلوم".

واضاف ان اهالي المخطوفين الثلاثة يزورونهم دائما وهم في صحة جيدة. وقال دباس ان الاتصالات جارية مع الامام السيد موسى الصدر والمسؤولين الامنيين في النبعة لاعادة جورج سلوم مؤكدا انه يحمل آل الدروبي مسؤولية التعرض لجورج سلوم "لأني قد لا استطيع ضبط رفاق جورج اذا اصابه اي مكروه".

وكانت جبهة جسر الباشا – الاشرفية – شهدت تراشقاً بالرشاشات والاسلحة الخفيفة خفت حدته في الثامنة صباحاً.

وقال بيان اصدره مكتب الكتائب في سن الفيل انه قرابة الاولى والنصف ليلا بدأت قذائف الهاون تتساقط على مختلف احياء سن الفيل فردت عناصرنا على النار بالمثل. وعند الصباح استمرت عمليات القنص على شارعي المزال وعيار المدى فاصيب احد العناصر بجروح طفيفة كما اصيبت فتاة تدعى انيتا نيخاليدس برصاصة اودت بحياتها".

وجدير بالذكر ان نهار امس كان الذكرى الاولى لـ"مجزرة عين الرمانة".

انتهى الحصار المضروب على ضهور الشوير بخروج "القوة القومية المركزية باسلحتها"

بيان قومي: وفرنا على البلدة الخراب والدمار

المتن – "النهار":

محاور المتن الشمالي ظلت امس متوترة اذ استمرت الاشتباكات على كل خطوط المنطقة الجبلية. فمنذ ساعات الفجر الاولى والقذائف تتساقط في مناطق مختلفة محيطة بخطوط التوتر في حين ذكر شهود عيان ان الرصاص الخطاط الاحمر كان الموجه لرمايات المدفعية من كلا الطرفين.

واستمر التراشق متقطعاً حتى الظهر. ولكن في الاولى والنصف احتدمت المعارك بين المتين ومشارف بولونيا. وادى ذلك الى سقوط عشرات القذائف في بولونيا. وما ان هدأت المدفعية حتى دخلت الرشاشات الثقيلة الميدان وحصل تراشق على مدى ساعتين. في هذه الاثناء قصفت مدفعية "جيش لبنان العربي" المتمركزة بالقرب من ترشيش ضواحي بلدة المروج الى الجهة الشرقية ورد عليها بقصف مماثل.

وفي الفترة ذاتها كانت منطقة الزعرور تشهد رمايات متقطعة بالاسلحة الثقيلة: خصوصا في المشارف.

وقالت مصادر القوميين ان مدفعيتهم في ضهور الشوير اطلقت قذائفها في اتجاه مواقع "القوات اللبنانية" في بولونيا واشتبكت معها لمدة نصف ساعة. وكانت اصداء القصف المدفعي تتردد في المناطق المجاورة المتوسطة والساحلية.

اما في ضهور الشوير نفسها فقد جرت اشتباكات متقطعة. وقالت مصادر شبه رسمية ان الكتائبيين وحلفاءهم تمركزوا في فندق قاصوف وعززوا الحصار على البلدة التي سقطت في ما بعد.

وفي بيت شباب كان الوضع هادئاً. واشارت معلومات الى انه سقط نتيجة اشتباكات البلدة عدد من القتلى وعدد من الجرحى.

وضع الطرفين

وعن الوضع الامني في الجبهات المتنية قال مصدر عسكري قومي ان "الاشتباكات استمرت امس "بين قواتنا المتمركزة في المتين ومشارفها والزعرور ومنطقة وقوات الانعزاليين في المروج وبولونيا وقرنة الطحين وجهت مدفعيتنا عيارات الى تجمع آليات انعزالي مركزات عند مدخل بولونيا الشرقي وشوهدت السنة النار والدخان تتصاعد من هذه المواقع وفي المنطقة جرى تراشق بنيران الرشاشات الثقيلة بين ضهور الشوير وبولونيا لبعض الوقت: كما قصفت مدفعيتنا الثقيلة بلدة بكفيا، ونتج عن هذه الاشتباكات تدمير بعض آليات بركات (...) ولم تقع اصابات في جانبنا. وما زالت قواتنا في مواقعها".

اما الكتائب فقال مصدر في اقليم المتن الشمالي انه جرى "تمشيط منطقة الزعرور من الغرباء بعدما تمركزت قواتنا فيها كذلك جرى تبادل مدفعي بين المحاور المتقدمة على محاور الزعرور – عينطورة – المتين".

واشار المصدر الى ان بيت شباب كانت هادئة "وعادت الحياة الطبيعية اليها بعد تطهيرها من الغرباء".

معلومات الكتائب والاحرار

وفي التاسعة ليل امس صرح ناطق عسكري كتائبي بالآتي:

"ظهر اليوم (امس) وعلى اثر تحديات عناصر غريبة كانت موجودة في منطقتي الشوير وضهور الشوير قامت العناصر الكتائبية برد التحديات ومحاولة الهجوم على مراكز هذه العناصر الغريبة وارغمتها على التراجع والهرب من المنطقتين المذكورتين. وعلى الاثر حصلت مخابرات بين المسؤولين عن القوى النظامية واهالي المنطقتين وعقد اجتماع بين الطرفين ادى الى انسحاب العناصر الغريبة. ولاقت هذه المبادرة التأييد من اهالي المنطقة وتم الاتفاق على عدم دخول اي قوات مسلحة منطقة ضهور الشوير وقامت العناصر اللبنانية مع الاهالي بالحراسة. والوضع هادئ وطبيعي وعادت الحياة الى طبيعتها في ضهور الشوير".

اما القيادة المركزية لـ"النمور الاحرار" فقد اصدرت بيانا جاء فيه:

"قامت مجموعة من "النمور الاحرار" ظهر امس بهجوم على ضهور الشوير وتمكنت في الخامسة والنصف من احتلال فندق قاصوف ورفع علم "النمور" فوقه. كما سقطت ضهور الشوير نهائيا بعد مقاومة عنيفة. وقد استشهد لنا جورج سعيد ابو عبده".

اما في بيت شباب فكان الجو هادئاً وتوزع قوات "النمور" في البلدة بعد اخراج الغرباء منها".

بيان القوميين

وتولاه القيادة عشية نبأ اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"بعد حصار دام اربعين يوما ولليوم الثالث على التوالي قاتل القوميون الاجتماعيون في ضهور الشوير قوى مصفحة وآلية ومئات الانعزاليين من جيش بركات والكتائب والاحرار. ولقد تعرضت بلدة الشوير لقصف مركز من مختلف المحاور المتين – المشارة – بولونيا بمدافع المصفحات والمدافع المضادة ومدافع الميدان، فهدمت عشرات المنازل وسقط عدد من الشهداء والجرحى من سكان البلدة. ولقد واجه المقاتلون القوميون الاجتماعيون الهجوم الانعزالي المدرع الذي بدأ منذ منتصف ليل امس واستمر حتى ظهر هذا اليوم بقتال بطولي فتصدى الافراد للمصفحات وعطبوا ثلاث ملالات ودمروا سيارتين عسكريتين بمن فيهما واستمر القتال من بولونيا الى مشارف ضهور الشوير حيث سقط لنا الشهداء ابو الليل وأدار وابو دياب وهم يقاتلون المصفحات الزاحفة.

وبعد القصف المركز على الشوير توسط اهالي البلدة مع القوميين الاجتماعيين لعقد اتفاق وقف اطلاق نار يقضي بعدم دخول القوات الانعزالية بلدة سعادة في مقابل انسحاب القوة القومية الاجتماعية المركزية باسلحتها ومع بقاء القوميين الاجتماعيين من ابناء الشوير في البلدة باسلحتهم.

ان القوميين الاجتماعيين الذين قاتلوا مع نفر من ابناء الشوير الابطال وصمدين طوال هذه المعركة دفعوا ثمن:

١ – التزامهم بقرار الهدنة التي اعلنتها مع الحركة الوطنية حتى آخر نيسان تمكنا للبلاد من ان تعود الى حياتها الطبيعية.

٢ – تناقض ارادات الحرب في الجبهة الوطنية التي عطل الدعم على رغم الانذارات المتكررة طوال ليل امس وصباح اليوم الموجهة الى الانعزاليين بوقف اطلاق النار.

٣ – اغتنام القوى المضادة لهذه الظروف وشنها هجومها على بيت شباب والشوير لضرب مواقع الصمود القومي الاجتماعي في المتن الشمالي مستندة من ظروف وقف القتال لاستفراد هذه المواقع من دون تمكن القوات المشتركة من نجدتها.

٤ – ان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد اكد في قتاله هو وانصاره واصدقاؤه من المواطنين الشرفاء في بيت شباب وضهور الشوير في قلب المتن الشمالي الطابع الوطني والقومي للمعركة وبعدها كليا عن مضاعفات الحرب الطائفية.

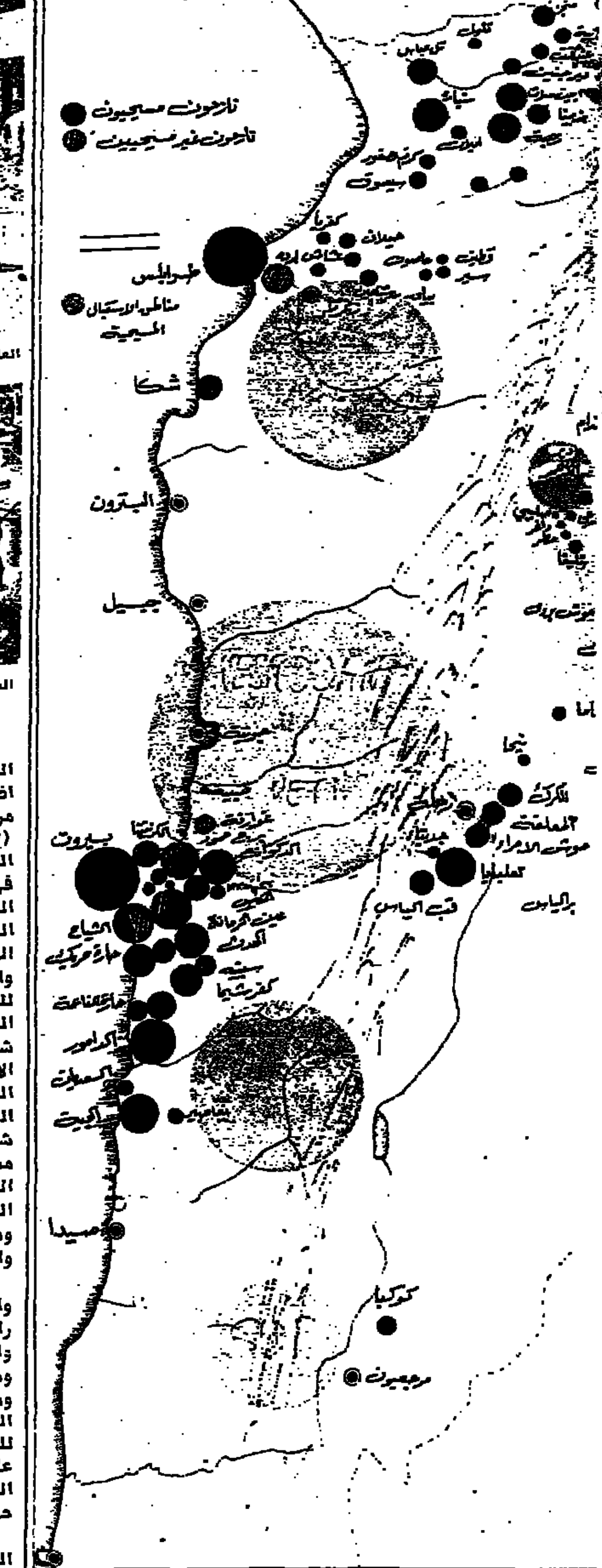
٥ – ان الحزب يعتز بمقاتليه الذين ادوا واجب النضال بشرف المقاتل البطل ويعتز بمن سقط منهم شهيدا او جريحا كما يعتز بهم بوفرون على الشوير الخراب والدمار من دون تنكيس رأس او تنكيس اعلام او استسلام بل بعزة البطل الذي يعرف متى يتقدم ومتى يتراجع".

نعي

نعت "جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية" ومنظمة كفاح الطلبة احد عناصر جبهة التحرير العربية زكي السيد محمد الحسيني الذي قتل بعد سقوط القذائف الثلاث في منطقة البربير. والفقيد من مواليد غزة – القطاع، ١٩٥٠.

هكذا من الأصل

...طة "كاريتاس" للبنان النازح
...: اللجنة الدولية للهجرة سهلت ... ٢٧٣٠ لا هوية محددة لهم



"كاريتاس" التي تهتم ...منكوبين في لبنان، خريطة ...ماكن التي اضطر اهلها الى ...عدها بسبب الاشتباكات او ... او الضغوط الصادقة الى

التهجير.

وهي قدرت عدد البلدات والقرى التي حصلت منها هجرة بـ٩٥ وعدد الذين نزحوا عنها بقرابة ٢٥٠ الفا.

وضمت الى هذه الخريطة التي تعود الى ٢٥ آذار ١٩٧٦ خريطة اولية تعود الى ٢٠ نيسان اضافت فيها البلدات والقرى الآتية التي استهدفتها الاعتداءات وحصلت منها هجرة: المتين، عينطورة، ترشيش، برمانا، جوار الحوز، حمانا، القصيبة، زندوقة، قرطاضة، بيت مري، عين سعادة، الشبانية، العبادية، شويت، الكحالة، عاليه، عاريا، الفياضية، اللويزة، الجمهور، بعبدا، بسوس، بسابا، بحمدون، عين داره.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من باريس، ان اللجنة الدولية للهجرة الاوروبية اعلنت يوم الثلثاء في العاصمة الفرنسية، في بيان وزعته على الصحافة، ان ٢٧٣٠ من اللاجئين الذين لا هوية محددة لهم والذين كانوا ينتظرون نقلهم من لبنان الى بلد مضيف قد تولت اللجنة تسفيرهم من بيروت الى اثينا بواسطة جسر جوي.

واوضحت اللجنة انها تواصل نقل امثال هؤلاء في اوضاع صعبة. واشارت الى ان عددا كبيرا منهم جرى تسفيره الى الولايات المتحدة.

وجاء في الفقرة الاخيرة من البيان انه في اشراف المندوبية السامية للامم المتحدة الخاصة باللاجئين تولت اللجنة نقل اكثر من ١٧ الف لاجىء من لبنان الى الولايات المتحدة واوستراليا وكندا واوروبا واميركا اللاتينية خلال العشرين السنة الماضية.

...دأ الاحصاء ...ي الاشرفية

...: تعلن هيئة الاشرفية - الكتائب اللبنانية ان ... المكلفين القيام بالاحصاء ... زيارتهم للبيوت مزودين ... تعريف خاصة وهي اذ تلفت ...ى ان الغاية من هذا ... هو تمكين الهيئة من خدمة ...ن بطريقة افضل ترجوهم ...ب مع مندوبيها تسهيلا ...

...ر لجيش التحرير

...: ادارة مؤسسة ومدرسة مار ... الرملة البيضاء، تتقدم ... من قيادة جيش التحرير ...ي ومن قائد منطقة بيروت ... المقدم محمود ابو مرزوق ...اعدتها في تقديم المواد ...لها من طحين وغيره.

رئيسة مؤسسة
ومدرسة مار الياس
هورتانس تامر

...وبيليا الاطفال بيارو

... صاحب مؤسسة بيارو في ... الحريق الذي التهم معملد ... العرض: يرجو زبائنه ...م ان يتصلوا بد لامر يهمهم ... الرقم ٤١١٧٨٦

اعلان مهم

...دمت سيارة مجهولة السائق ...قم في ١٩٧٦/٣/١٨ في ...قة مراح غانم بين برمانا ... مري الماسوف على شبابها ... امين ابو جودة.
...جى من يعرف شيئا عن ...دث الاتصال بالرقم ٩٦٠٧٤٠ ... ٩٦٢٨٥٢ وله مكافأة مالية ...ة.
...لاحظة: يتعهد آل الفقيدة ... اسم الشخص او الاشخاص ...ن يدلون بمعلوماتهم عن ...دث.

ذكرى ١٣ نيسان في الجنوب تتحول الى حركة ضد التدخل العربي والغربي والاميركي



العلمان اللبناني والفلسطيني في المقدمة.



السيد مصطفى سعد وممثلو الاحزاب في طليعة المسيرة.

بعض اللافتات والشعارات التي رفعت.

صيدا - "النهار":

استجابة لدعوة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في منطقة صيدا اضربت امس مدينة صيدا في مناسبة مرور سنة على حادث عين الرمانة (١٣ نيسان) واحتجاجا "على التدخل الاميركي والغربي والعربي في القضية اللبنانية ودخول قوات الجيش السوري بعض المناطق اللبنانية". فمنذ الصباح الباكر بدأ المواطنون يتجمعون في الساحات والشوارع الرئيسية استعدادا للمشاركة في المسيرة. ونحو التاسعة والنصف انطلقت في اتجاه شوارع صيدا الرئيسية مسيرتان الاولى من محلة ضهر المير داخل صيدا القديمة والثانية من مخيم عين الحلوة. والتقت المسيرتان جنوب شارع رياض الصلح وتوحدتا في مسيرة واحدة تقدمها العلمان اللبناني والفلسطيني وطلبة المدارس اللبنانية والفلسطينية وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة في المنطقة.

واخترقت المسيرة الشوارع والساحات الرئيسية في المدينة رافعة شعارات تندد بالتدخل الدولي والعربي في القضية اللبنانية ومهاجمة وساطة براون وغورس ومطالبة بسحب قوات الجيش السوري من لبنان "كي يتفرغ للمعركة القومية الملقاة على عاتقه" ومحيية ضحايا حادث عين الرمانة وجميع الذين سقطوا في حوادث خلال العام الماضي.

وبعد ساعة توقفت في محلة الشاكرية والقى السيد عدنان زيباوي كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" فطالب بسحب الجيش السوري من الاراضي اللبنانية ودعا الى "اسقاط نظام الامتيازات الطائفية والاقطاع السياسي والاحتكار والتبعية". وعلل المطالبة بتجميد الوساطات الدولية والعربية والمبادرات، بالحرص على سوريا وردا على "اشكال التآمر الدولي والعربي".

وختم ان "الحركة الوطنية التي تقاتل من اجل مستقبل هذه الجماهير اعلنت انها ترفض الوصاية والاحتواء من اي جهة اتت وانها ستستمر في النضال من اجل احباط الحلقة الجديدة للمشروع الاميركي ومن اجل قيام لبنان الديموقراطي العلماني العربي الموحد".

... في بنت جبيل ...

وفي بنت جبيل دعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية صباح امس الى اضراب عام في البلدة احتجاجا على "التدخل السوري والمؤامرات الاجنبية في لبنان". وتجاوبا مع النداء اقفلت المدارس الرسمية هناك كذلك المحلات التجارية باستثناء تلك الكائنة في ساحة النبية.

وطافت ظهرا شاحنتان من "جيش لبنان العربي" في الشارع الرئيسي واقتصرت مهمتها في المحافظة على الامن.

... وصور

وفي صور كان الاضراب وسارت في التاسعة صباحا تظاهرة مسلحة تحمل عشرات اللافتات وتهتف ضد سوريا ورئيسها والتدخل السوري.




المحلات والمتاجر في صيدا مقفلة (نبيه باشو)

برقيات للمصارف لدى "اوجيرو"

افاد الامين العام لجمعية المصارف الدكتور بيار نصرالله ان "اوجيرو" (راديو اوريان) تتلقى برقيات من الخارج باسم المصارف فيطلب الى ادارات المصارف الاتصال بالرقمين ٣٥٠١٣٠ و٣٤٠٥٢٩ من اجل العمل على سحب هذه البرقيات.

اليونان توصي بواخرها بتحاشي لبنان

جاء في وكالة الصحافة الفرنسية من اثينا ان وزير البحرية التجارية اليوناني نصح بواخر الشحن اليونانية بتحاشي المرافىء اللبنانية.

وعلم من مصادر رسمية ان الوزير استند في هذه الخطوة الى تقرير تلقاه من سفارة اليونان في بيروت وافاد عن "حالات نهب ومصادرة للبضائع التي تنقلها بواخر يونانية بواسطة عناصر غير مسؤولة ولا سلطة لاحد عليها في المرافىء اللبنانية".

ندوة نسائية في الطريق الجديدة
حملة ضمادات وجعب مقاتلين




جانب من اللواتي اشتركن في الندوة.

جاءنا: اقيمت ندوة شعبية نسائية بدعوة من التجمع النسائي الديموقراطي - فرع الطريق الجديدة في منطقة ابي شاكر - الكولا حضرتها قرابة ٤٥ سيدة وآنسة تحدثت فيها الآنسة وفاء ولي الدين عن الاحداث الراهنة لمناسبة مرور سنة على حادث عين الرمانة "والمحاولات المستمرة من جانب الولايات المتحدة لتحجيم المقاومة وتنفيذ مؤامرة الحل الاميركي الاسرائيلي في المنطقة".

وتركز النقاش حول اهمية الدور الذي تستطيع المرأة ان تلعبه "في مواجهة المشاريع التآمرية والانتحارية". وتم الاتفاق على ان تستمر الحملة التموينية لمقاتلي "القوات المشتركة" يوم غد الجمعة فضلا عن حملة صنع ضمادات وجعب المقاتل. وتم الاتفاق كذلك على ضرورة الاستمرار في اعمال التوعية الاجتماعية والسياسية من خلال السهرات والندوات.

زيارة جنوبية للرائد عواد

جاءنا ان السيد مصطفى معروف سعد ووفد "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الجنوب زارا الرائد حسين عواد قائد مدفعية "جيش لبنان العربي" في مقره في خلده بعد ظهر امس. واستمرت الزيارة ساعتين.

وقال سعد "لا شيء جديد كانت زيارة عادية وليست الاولى من نوعها".

مفقود

علي زعيتر شريف (٧٠ عاما) خطف من منزله في سد البوشرية مساء الاربعاء ٥ نيسان. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بالرقم ٣٦١٥٢٤ وله مكافأة ٥ آلاف ليرة.

توقف الدروس موقتاً في ثانوية بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

اعلنت ثانوية بنت جبيل الرسمية انها اوقفت موقتاً الدروس في صفي البكالوريا الادبي والعلمي لعدم حضور عدد من مدرسي مواد الفيزياء واللغة الفرنسية وآدابها من بيروت الى البلدة.

وقال مدير الثانوية السيد محمد جميل بزي ان صفوف السنوات المتوسطة الاولى والثانية والثالثة والرابعة تتابع سيرها طبيعياً من دون ان تتأثر بالوضع السياسي العام في البلاد لان مدرسي هذه الصفوف هم من قرى القضاء وقرروا المواظبة على اكمال السنة الدراسية وفقاً للبرنامج العام.

توزيع ٨٥ طناً من الطحين على الافران في المنطقة الغربية
أزمة المحروقات تبقي المطار مشلولاً

"محطة" بنزين نقالة في بيروت (جورج سمرجيان)

وزعت امس في بيروت الغربية كمية ٨٥ طناً من الطحين.

وقال نقيب اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حماده ان هذه الكمية وزعتها منظمتا "فتح" و"الصاعقة" وهي تكفي مدة يومين وقد شملت معظم الافران.

وكانت وصلت الى بيروت ٨ شاحنات سورية تحمل كميات من الطحين قدرت بـ ٤٠٠ طن.

وكان مقرراً ان تصل امس الدفعة الاولى جواً من هبة طحين سعودية الا ان الطائرة التي كانت منتظرة لم تصل. وتبلغ كمية الهبة ٣٦٠ طناً.

وفي اطار البحث عن حل للازمة التموينية خابر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران وعدداً من الفرقاء المعنيين للوصول الى حل جذري للقضايا التموينية خصوصاً وان في اهراء المرفأ كميات من القمح تزيد على ١٤٠ الف طن.

واعرب الرئيس كرامي عن امله في ان تثمر الاتصالات بعدما لمس نيات حسنة لدى جميع الاطراف لايجاد حل للمشاكل المتعلقة بالتموين.

من جهته ابرق وزير الاقتصاد والتجارة الى رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي شرح له فيها الوضع الصعب الذي بلغته الازمة التموينية وناشده الاسراع في ارسال ما تبقى من كمية الالف طن من الطحين التي وعد وزير التموين السوري السيد احمد قبلان بارسالها الى لبنان براً على دفعات في مقابل القمح المودع ميناء اللاذقية لحساب مكتب الحبوب اللبناني. وكان وصل الى صيدا من هذه الكمية ٤٠٠ طن. وقيل ان شاحنات تنقل الحمضيات الى سوريا قد صودرت لتحمل الـ ٨٠٠ طن الباقية من الطحين السوري.

الى ذلك تبين للوزير ان الباخرتين اللبنانيتين الراسيتين في مرفأ اللاذقية لشحن قمح للبنان قد تأخر تحميلهما، وقد شحنت واحدة والثانية لا تزال تنتظر تحميلها.

واعلن الوزير عسيران: "ان طائرة سعودية تحمل ٤٠ طنا من الطحين ستصل خلال الساعات القليلة المقبلة الى مطار بيروت الدولي، وهي واحدة من تسع طائرات تصل تباعا، وتحمل الطحين مساعدة من السعودية الى لبنان، وسنوزع الطحين الواصل فورا الى المنطقة الغربية لانها في حاجة ضرورية الى هذه المادة الغذائية الاساسية، كما سنوزع كميات على المناطق الاخرى المحتاجة".

وقد انجز الوزير امس اجراءات فتح اعتماد لاستيراد ٢٥٠٠ طن من الطحين التركي باسعار مخفوضة ستصل تباعا الى مرفأ صيدا في بواخر صغيرة. وسيهتم اليوم باجراءات اعتماد آخر لاستيراد ٥ آلاف طن من الطحين الفرنسي.

وسيراجع الوزير السفير المصري في شأن الثلاثة آلاف طن التي اعلن ان الرئيس انور السادات امر بارسالها الى لبنان لمساعدته على مواجهة الوضع التمويني الصعب.

من جهة اخرى لا تزال ازمة المحروقات ترفع اسعار البنزين في المنطقة الشرقية الى ما فوق الستين ليرة، علما ان كميات محدودة من البنزين قد استوردت وخزنت.

وتساهم ازمة المحروقات في ابقاء مطار بيروت مشلولا، اذ ان من ابرز اسباب احجام الطائرات الاجنبية (باستثناء "آر فرانس") عن الهبوط في مطار بيروت انها لا تستطيع التزود منه بالوقود للعودة او لمتابعة رحلاتها.

وجدير بالذكر ان في مستودعات الدورة كميات كبيرة من كاز الطيران يتعذر اخراجها بسبب الوضع الامني.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، رابطة العالم الاسلامي (مكة المكرمة)، ازهر لبنان، العلماء المسلمون في لبنان، لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى، جمعية التربية الاسلامية في لبنان وآل ياسين وحلبي وسلام وعكش وبرري وقصار وفاعور ينعون بمزيد الاسى عميدهم

العلامة الشيخ سعدي ياسين

والد هشام ومحمد، شقيق علي وطاهر ورفيق وعمر، اصهرته محمد العكش ومحمد البزري وعبد اللطيف القصار وكامل فاعور.

يصلى على جثمانه ظهر الخميس ١٥ نيسان في جامع عائشة بكار ثم ينقل الى مقبرة الشهداء حيث يوارى في الثرى.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثاني والثالث في منزله: شارع فردان، بناية بحرطي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ذكرى اربعين المرحوم

فؤاد فوزي مرتضى

فتقبل التعازي صباحا للرجال في منزل جد الفقيد محمد اسماعيل، تجاه السفارة الصينية، الرملة البيضاء، وللنساء في منزل والده فوزي مرتضى في المحلة نفسها، ملك الصباح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة عودة

زوجة يعقوب سليمان عودة ووالدة موريس وسليم وهي زوجة اسعد عودة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ نيسان في منزل ولدها سليم عودة، شارع الصيداني، ملك فؤاد كرم، الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

سلام بعد اجتماعه بعرفات:
نعمل لايجاد هدوء أمني يتيح تنقية الاجواء السياسية


من اليمين السادة: ياسر عرفات، ابو اياد، الرئيس سلام، وبدا وراءه ابو حسن. (ماروت جيرجيان)

زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في السادسة والنصف مساء امس، الرئيس صائب سلام في منزله، يرافقه السيدان ابو اياد وابو حسن من قيادة المقاومة. وقد عقدوا اجتماعا استمر زهاء ساعة وحضره ايضا السيد فؤاد سلام.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي: "كان الجهد منصرفا اليوم بالدرجة الاولى الى منع تجدد القتال في بيروت وضواحيها، كذلك في قرى المتن حيث عاد الوضع الى التأزم. وقد توصل الفرقاء الى وقف ذلك للحد الاقصى، ونأمل في ان يعود الهدوء الى كل الجبهات. وكل هذا طبعا لخلق الاجواء الهادئة لفتح الابواب واجراء اتصالات تؤدي الى التعاون الصحيح على توطيد الامن وامكان عودة المبادرة السورية الى الاشتراك مع جميع الفرقاء في ذلك.

وفي رأيي ان هذا هو المطلوب اليوم لكي نتمكن بعد ذلك من تنقية الاجواء السياسية والعودة الى محاولات التفهم والتفاهم بالاتصالات الشخصية بعيدا عن اعمال العنف والتشنج من اي جهة كانت. ولي أمل كبير بما لمسته عند كل الفرقاء بأن النية اصبحت متوافرة لذلك".

وكان الرئيس كميل شمعون اتصل مساء بالرئيس صائب سلام، وقال سلام ان الحديث شمل كل المواضيع.

وعلم ان من المواضيع التي تحدث فيها شمعون وسلام قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية والظروف التي تحيط بذلك.

جنبلاط يحرك منظمة التضامن الاسيوي – الافريقي

اصدرت اللجنة اللبنانية للتضامن الاسيوي – الافريقي البيان الآتي:

"في تاريخ ١٠/٤/٧٦ بعث السيد كمال جنبلاط بصفته رئيساً للجنة اللبنانية للتضامن الاسيوي – الافريقي ببرقية الى الامانة الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الاسيوية – الافريقية ابلغ فيها المنظمة ان تفاقم اخطار التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية اللبنانية يهدد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربية.

ودعا السيد جنبلاط الى عقد اجتماع في بيروت لهيئات المنظمة المختصة للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها ضمن نطاق المنظمة لمواجهة هذه الاخطار.

وقد توجه الى القاهرة حيث مركز الامانة الدائمة للمنظمة، السيد طارق شهاب الامين العام للجنة اللبنانية، لاجراء الاتصالات اللازمة لعقد الاجتماع المقترح".

كأس أوروبا في كرة القدم بين بايرن ميونيخ وسانت اتيان

انتقل امس فريقا بايرن ميونيخ الالماني الغربي وسانت اتيان الفرنسي الى الدور النهائي في مسابقة كأس ابطال نوادي أوروبا في كرة القدم. وهما سيخوضان المباراة الفاصلة في ١٢ ايار المقبل في غلاسكو.

والمعروف انه سبق لبايرن ميونيخ ان احرز الكأس في العامين الماضيين وجاء انتقاله الى الدور النهائي طبيعياً اذ فاز على ارضه على ريال مدريد باصابتين نظيفتين سجلها مهاجمه العالمي غرد موللر في الدقيقتين ٩ و٣١. وكان الفريقان تعادلا في مباراة الذهاب ١ – ١ في مدريد.

والذي فاجأ المراقبين مساء امس كان انتقال سانت اتيان الى هذا الدور بتعادله وبطل هولندا ايندهوفن من دون اصابات في مباراة بذل فيها الفريق الفرنسي جهداً كبيراً. وكان سانت اتيان فاز في مباراة الذهاب على ارضه ١ – ٠.

وفي مسابقة كأس حاملي الكؤوس انتقل الى الدور النهائي فريقا وستهام يونايتد الانكليزي واندرلكت البلجيكي، وتجري المباراة النهائية في بروكسل في ٥ ايار المقبل.

وفي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي انتقل فريقا ليفربول الانكليزي داف.سي. بروج البلجيكي وسيكون الدور النهائي على مرحلتين الاولى مباراة الذهاب في ٢٨ نيسان في انكلترا والثانية الاياب في ١٩ ايار في بلجيكا.

وهنا نتائج مباريات الاياب في الدور نصف النهائي للمسابقات الثلاث:

● كأس ابطال النوادي:
– بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢ – ريال مدريد (اسبانيا) ٠ وانتقل بايرن الى الدور النهائي.
– ب.اس.ف. ايندهوفن (هولندا) ٠ – سانت اتيان (فرنسا) ٠ وانتقل سانت اتيان الى الدور النهائي.

● كأس حاملي الكؤوس:
– وستهام يونايتد (انكلترا) ٣ – انتراكت فرانكفورت (المانيا الغربية) ١ وانتقل وستهام الى الدور النهائي.
– اندرلكت (بلجيكا) ٢ – زويكاو (المانيا الشرقية) ٠ وانتقل اندرلكت الى الدور النهائي.

● كأس الاتحاد الاوروبي:
– ليفربول (انكلترا) ١ – برشلونة (اسبانيا) ١ وانتقل ليفربول الى الدور النهائي.
– اف.سي. بروج (بلجيكا) ١ – هامبورغ (المانيا الغربية) ٠ وانتقل بروج الى الدور النهائي.

عرفات يلتقي جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضافت هذه الاوساط ان الفريق الاخر وافق على هذه النقاط وان سوريا تؤيدها.

الا ان جنبلاط الذي سئل عن صحة هذا المسعى والنقاط التي طرحت قال: "ان تحقيق ذلك مرتبط بانسحاب الجيش السوري الذي طلب الرئيس رشيد كرامي دخوله لبنان".

ومن المقرر ان يتوجه عرفات اليوم ومعه ابو اياد الى دمشق للاجتماع بالرئيس الاسد وعدد من المسؤولين السوريين من اجل وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاتفاق، كما قالت اوساط فلسطينية مطلعة.

اجتماع الاحزاب والقوى

واكد هذه المعلومات الى جنبلاط عاد وعرضها في الاجتماع الذي عقدته "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" من السابعة الى التاسعة مساء، وكانت انباء ما جرى في ضهور الشوير قد وصلت الى المجتمعين، مما جعلهم يعيدون البحث في موضوع الهدنة التي كانوا مددوها حتى آخر نيسان. وقد تخوفوا من ان يكون الفريق الآخر يهيء لعمليات مماثلة في مناطق اخرى.

وادلى بالتصريح الآتي:

"الاجتماع كان مخصصا لقضية ضهور الشوير، لان الكتائب استفادت من الهدنة ومن دخول الجيش السوري بعض مناطق الحدود فاكملت الطوق حول ضهور الشوير واقتحمتها، وقد تم ترتيب يقضي بان ينسحب منها جميع المسلحين.

وطبعا كان هذا التصعيد العسكري الكتائبي لاعطاء مبرر للقوات السورية او لاستدراجها كي تتقدم في بعض المناطق الاخرى تحت شعار الحفاظ على الامن ومنع الاقتتال".

وبينما كان جنبلاط مجتمعا بقادة الاحزاب، اتصل به عرفات واتفقا على عقد اجتماع مشترك لقادة المقاومة وقادة الاحزاب بدأ في التاسعة والنصف مساء في مركز امن الثورة الفلسطينية.

وعلى رغم تحفظ جنبلاط حول ما توصل اليه مع عرفات، فقد اكدت اوساط مطلعة انهما اتفقا على مختلف المواضيع المطروحة ومنها انسحاب الجيش السوري واحياء اللجنة العليا وعقد مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة، الا ان جنبلاط ألمح الى انه يفضل عقد المؤتمر خارج لبنان وقد يكون المكان المفضل عنده باريس، اي على الطريقة الفيتنامية ايضا".

"البعث" تهاجم تحرك براون في لبنان: اميركا تعمل على احباط الدور السوري وهي الرابح الوحيد من استمرار الصراع
رابين: سنتدخل اذا تجاوز السوريون "الخط الاحمر"

دمشق – سانا، وصف، ي ب – هاجمت صحيفة "البعث" امس مهمة المبعوث الاميركي الى لبنان السيد دين براون وقالت ان الولايات المتحدة تعمل على احباط الدور السوري في لبنان وانها الرابح الوحيد من استمرار الصراع.

واشارت الصحيفة في مقال لها الى التصريحات الاميركية المتعلقة بارتياح واشنطن الى الجهود التي تبذلها سوريا لانهاء الازمة في لبنان فقالت: "ان هذه التصريحات لا يمكن ان تنطلي الا على الساذجين في العمل السياسي. واذا كانت التصريحات الاميركية ابدت هذا الارتياح المزعوم، فان التحركات والمعلومات التي سربتها الدوائر الاميركية لم تكن في هذا الاتجاه على الاطلاق".

واضافت "ان هناك اكثر من شاهد وواقعة على ان الولايات المتحدة تعمل وتتحرك وتخطط لعمليات تجزئة طائفية واقليمية في بعض الدول العربية، اذ ان هذه العمليات تخدم مبدأ تعريب الصراع في الشرق الاوسط وهو مبدأ يدخل في صلب التفكير الاستراتيجي الاميركي".

وتحدثت "البعث" عن المبادرة التي طرحها المبعوث الاميركي فقالت: "من الواضح ان مبادرة براون هذه لا تلتقي مع الخط السوري الذي يريد وحدة لبنان شعباً وارضاً وهي تفضح الاتحاد الاميركي وتنفي كل التصريحات الاميركية (...) واذا بدا في وقت من الاوقات ان اميركا راضية عن المبادرة السورية فهناك ما يؤكد انها على نقيض ذلك وليست تحذيراتها لسوريا عبثاً. والسؤال الان: لماذا لا تحبط اميركا الدور السوري في لبنان؟ الجواب انها تعمل على احباطه. وهي: ثانياً: لا تخسر شيئاً من استمرار الصراع بل على العكس فهي الرابح الوحيد: اضافة الى اسرائيل: فهي تستنزف المقاومة من دون اي كلفة وتجمد الوضع العربي. وهي ثالثاً تريد ضرب الوحدة السورية – الفلسطينية وعندما تحقق ما تريد ويظهر: ربما بعد فوات الاوان: انها كانت ضد الدور السوري ويظهر ثانياً انها المنقذ الوحيد لحل الازمة في لبنان".

واشارت الصحيفة الى ان واشنطن "تعمل على وضع لبنان تحت انتداب عربي ودولي كما انها تريد تقسيمه كانتونات عدة".

الخط الاحمر الاسرائيلي

● في تل ابيب اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع صحيفة "معاريف" انه "اذا عبرت القوات السورية في لبنان خطاً احمر رسمته اسرائيل فلن يكون امامنا من خيار سوى التدخل".

وقال ان هناك "اتصالات وثيقة جداً" تجري بين الولايات المتحدة واسرائيل حول الوضع في لبنان. وزاد ان اسرائيل لن تتدخل في لبنان الا اذا تعرض امنها للخطر في شكل مباشر ومحدد.

ولم يوضح رابين ما هو "الخط الاحمر" الذي رسمته اسرائيل، لكن المراقبين المطلعين يقولون ان هذا الخط هو نهر الليطاني وان اسرائيل لن تقبل وجود الجيش السوري جنوب الليطاني.

وقال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت": "ان هدفنا الاساسي هو الحيلولة دون ان يصبح لبنان جزءاً من الهلال الخصيب ويشكل تهديداً لامننا". واضاف: "حتى لو اصبح الوضع في لبنان خطراً، فهذا لا يفترض اننا سنتحرك فوراً. يجب ان ندرس: اذا كان التدخل الاسرائيلي سيتم لمصلحة عرفات او جنبلاط. كذلك يجب ان ننظر الى احتمال حدوث تكتل عربي ضد اسرائيل في حال تدخلنا".

وذكر بيريز ان اسرائيل يمكن ان تحارب السوريين في الجولان وعلى طول الحدود اللبنانية في وقت واحد.

الرفاعي: التدخل السوري ضروري ومرغوب فيه حتى لو انتخب رئيس جديد في لبنان

لندن – وصف – كشف السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في حديث نشرته امس صحيفة "التايمس" البريطانية ان الاردن تخلى عن شراء جهاز دفاعي ارض – جو من الولايات المتحدة وهو ينوي الان التوجه الى الاتحاد السوفياتي.

وقال ان الصفقة التي كانت ستتم بين الاردن والولايات المتحدة تشمل ثلاث قواعد لصواريخ "هوك" و١٠٠ مدفع مضاد للطائرات من نوع "فولكان". لكن المعارضة التي ابداها الكونغرس الاميركي اخرت المفاوضات الدائرة. وبات على الاردن ان يدفع في كانون الثاني الماضي ٤٣٠ مليون جنيه استرليني اي ضعفي المبلغ المقرر في الاصل للصفقة التي وافقت السعودية على تمويلها. وازاء هذا التطور الجديد اعلنت السعودية رفضها دفع الزيادة. وأكد ان عمان والرياض "مستعدتان الان للتزود من الاتحاد السوفياتي".

لبنان

وتطرق الرفاعي في حديثه الى لبنان وقال ان الموقف الاردني "متطابق مع الموقف السوري". وهاجم "المحاولة التي تقوم بها القوى اليسارية المتطرفة" لا لتغيير شخص رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة فحسب بل لتغيير كل النظام السياسي في البلد".

واشار الى ان الولايات المتحدة قبلت التحليل الاردني للمشكلة اللبنانية وقال في هذا الصدد: "لقد جعلنا الاميركيين يقبلون فكرة التدخل السوري المباشر في الوقت الراهن على الاقل، لكنهم اعلنوا انهم ليسوا متأكدين من رد الفعل الاسرائيلي".

وأكد ان التدخل السوري في لبنان "ضروري ومرغوب فيه حتى لو انتخب رئيس جديد للجمهورية. فماذا يمكن ان يفعل رئيس جديد من دون جيش او شرطة؟".

وشكا رئيس الحكومة الاردنية من ان اسرائيل "مستمرة في تهديداتها بالتدخل في لبنان". وبعدما امتدح موقف منظمة "الصاعقة" ومنظمة التحرير الفلسطينية في المأساة اللبنانية، ندد بمواقف مجموعات اخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووصف فتح بأنها "كانت في وسط المعركة تدعم سياسات وفرقاء مختلفين تبعا لتطور الازمة".

وأوضح ان الملك حسين طلب من مضيفيه الاميركيين استئناف جهود السلام في الشرق الاوسط عن طريق البحث عن تسوية شاملة للمشكلة بدلا من اتباع سياسة الخطوات الصغيرة.

وخلص الى القول ان الاميركيين أبدوا استعدادا لاستئناف جهودهم "لكن الانطباع الذي تكون لدي هو انه لن يحدث شيء سنة ١٩٧٦" وذلك لاعتبارات داخلية اميركية بينها انتخابات الرئاسة.

تعليقاً على انتخابات الضفة الغربية
"التايمس": على اسرائيل ايجاد طريقة للتفاوض مع منظمة التحرير


مواطنان عربيان يطلعان على نتائج الانتخابات البلدية في نابلس. (أب راديو)

القدس – رويتر، وصف – قال وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز امس تعليقا على نتائج انتخابات الضفة الغربية: "ان التحول الى اليسار يشكل تحديا لاسرائيل اكثر مما يشكل خطرا عليها". وحذر رؤساء البلديات الجدد من "محاولة استغلال مناصبهم كمنابر سياسية".

وما يزال على السلطات الاسرائيلية اقرار نتائج الانتخابات وبنص القانون الاردني المعمول به في الضفة على ان يتولى رؤساء البلديات الجدد مهماتهم في الاسبوعين اللذين يليان الانتخابات.

● في لندن علقت الصحف البريطانية على نتائج انتخابات الضفة وتساءلت عن الطريقة التي ستعتمدها اسرائيل لمواجهة الانتصار الفلسطيني.

وقالت صحيفة "التايمس": "بعد هذه النتائج بات على اسرائيل اكثر من اي وقت الاعتراف بانه لا يمكن ابقاء الضفة الغربية جزءا من الدولة اليهودية الى ما لا نهاية (...) واذا لم يجد المسؤولون الاسرائيليون طريقة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل الضفة الغربية واستمروا في ترددهم، فانهم يبدون كأنهم يقلدون اكثر فاكثر مواقف الرئيس الروديسي ايان سميث وسيأتي يوم يشاركونه في المصير".

وقالت "الغارديان": على اسرائيل الآن اخذ المبادرة واعلان موقفها بالنسبة الى مستقبل الضفة الغربية لتفادي تحول الحماسة الى موجة من العنف".

عرفات: قادرون على تجاوز المؤامرات

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، بالانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة وقال: "لقد اسقطت الانتفاضة كل الاقنعة عن وجه الاحتلال ومزقت مشاريعه لتزييف ارادة شعبنا واكدت في جلاء التفاف شعبنا حول الثورة الفلسطينية واهدافها ومبادئها. وانني، وانا احيي شعبنا البطل المكافح، اقول ان اشتداد المؤامرات الامبريالية وتكالبها يؤكدان ان معسكر العدو اصابه الضعف والخلل. من هنا ان الثورة الفلسطينية التي اسقطت اخطر حلقات المؤامرة في لبنان، قادرة على تجاوز المؤامرات والعراقيل التي تخطط لها الامبريالية والصهيونية".

الملك خالد يستقبل اشرف مروان

الرياض – وصف – استقبل الملك خالد عاهل السعودية امس السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية. وحضر المقابلة التي لم يعلن شيء عما دار فيها الامير فهد ولي العهد.

اليسار المصري يحدد موقفه من الغاء المعاهدة

القاهرة – وصف – نشرت صحيفة "الاهرام" امس بيانا صادرا عن المنبر اليساري في الاتحاد الاشتراكي العربي يرفض رد الحكومة السوفياتية على قرار الغاء المعاهدة المصرية – السوفياتية. ويرئس هذا المنبر السيد خالد محيي الدين وقال البيان: "اننا نرفض كل تدخل في شؤوننا الداخلية، لكننا ندين ايضا المحاولات التي تهدف الى تسميم العلاقات المصرية – السوفياتية والتي تتجاهل المصالح الاستراتيجية للامة العربية".

مصادر عراقية: مؤامرة سورية لاغتيال صدام حسين وراء تأجيل زيارته للخليج

القاهرة – وصف، ي ب، واس – ذكرت امس "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في نبأ لها من بغداد انه "تم اكتشاف مؤامرة سورية لاغتيال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد صدام حسين". واضافت استنادا الى مصادر رسمية عراقية "ان المحاولة كانت ستجري في احدى دول الخليج خلال جولة كان يتوقع ان يبدأها صدام حسين اليوم الخميس وتشمل عدداً من هذه الدول".

واشارت الى ان صدام حسين "اجل جولته في البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت الى اجل غير مسمى". وقالت ان المصادر العراقية "رفضت تحديد البلد الذي كانت ستجري فيه المحاولة كما رفضت القول ما اذا كان قبض على افراد الشبكة السورية".

● في الرياض تابع امس صدام حسين محادثاته مع الامير فهد ولي العهد السعودي وعقدا اجتماعا استغرق ساعتين.

كما عقد اجتماع استمر ساعة بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية العراقي السيد سعدون حمادي. وصرح حمادي بعد الاجتماع انه عرض مع الامير سعود الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان وقال: "يجب البحث في الوضع المتفجر في لبنان على المستوى العربي نظرا الى علاقته بالوضع القومي للدول العربية".

عرفات في دمشق يطرح الحلول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

(حول طائفية الرئاسات) والذي قيل ان جنبلاط وافق عليه. وقد عرضت ورقة العمل في اجتماع موسع لقيادة المقاومة وممثلي الاحزاب عقد ليلا في مقر امن الثورة الفلسطينية. ولم يصدر عن الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والنصف بيان كما كان متوقعا، ولكن تركز على التصعيد العسكري الجديد وضرورة وقفه او مواجهته. وبالنسبة الى المسعى الفلسطيني طلبت الاحزاب معرفة وجهة نظر دمشق بالضبط حول الحل السياسي وقضية الامن باعتبار ان الرئيس الاسد ركز في خطابه على موضوع وقف القتال فقط، وقد وافق قادة الاحزاب على المسعى الفلسطيني في انتظار ما يعود به عرفات من دمشق.

ولم تكن ورقة العمل سوى وجه من وجوه الوساطة التي يقوم بها السيد ياسر عرفات لترميم الجسور بين الحركة الوطنية ودمشق. وفي الوقت الذي خف الكلام عن التدخل العسكري السوري – على رغم قيام تظاهرات في صيدا ضد هذا التدخل – علم ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه اليوم الى دمشق لمقابلة الرئيس حافظ الاسد، وان الهدف من هذه الزيارة هو اعادة التفاهم والتلاحم بين العاصمة السورية واركان الحركة الوطنية في لبنان، وربما كان ذلك على اساس ورقة العمل بعدما عملت دمشق على ترطيب الاجواء بتجميد تقدم قواتها. وتعلق اوساط منظمة التحرير اكبر الآمال على نتائج هذه الزيارة مؤكدة ان وفداً من "الاحزاب والقوى التقدمية" قد يزور سوريا بعد عودة عرفات منها. كما علم ان الرئيس عبد الله اليافي والسيد مالك سلام سيتوجهان اليوم الى دمشق ليضما جهودهما الى جهود عرفات. وسيتناول الاثنان طعام الغداء الى مائدة الاسد ويعودان ليلا الى بيروت. وتقول اوساط اليافي ان المحادثات مع الرئيس السوري ستتناول تحسين العلاقات بين دمشق وجنبلاط، خصوصاً ان هناك استعداداً مبدئياً من جانب السوريين للاستماع الى مختلف وجهات النظر. وسيركز البحث على الدور السوري من كل جوانبه وعلى طريقة الانتقال من عهد الى عهد.

من جهة اخرى يزور الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام دمشق خلال اليومين المقبلين. وتردد ان زيارة الاسعد وسلام غير مرتبطة بمساعي عرفات، لانهما سيبحثان في قضية الرئاسة وانتخاباتها.

تحرك سعودي

التحرك بحثاً عن الحلول شمل ايضاً السعودية ذلك ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات سافر مساء امس الى الرياض لاجراء محادثات مع الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ومع المسؤولين السعوديين. وهناك احتمال ان يجتمع السيد هاني الحسن بالسيد صدام حسين نائب مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور السعودية حالياً. وكان الحسن زار الرياض الاسبوع الماضي وتباحث مع الامير فهد. فيما تتكاثر الانباء عن تحرك عربي معين تقوم به السعودية بمعرفة سوريا، خصوصاً بعد عودة الرئيس السادات الى القاهرة من جولته الاوروبية.

وتشمل المساعي السعودية جوانب الازمة السياسية والعسكرية، كذلك الاقتصادية. وكانت انباء مصدرها واشنطن والسيد هنري كيسنجر بالذات قد تحدثت عن احتمال تشكيل "كونسورسيوم" عربي – دولي يضم السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر الى جانب الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية للنهوض بلبنان مالياً واقتصادياً وعمرانياً.

سوريا ودور اميركا

على الصعيد العربي الدولي، برزت امس تطورات اثارت الكثير من التساؤلات. ففي الصباح، هاجمت صحيفة "البعث" السورية تحرك المبعوث الاميركي الى لبنان السيد دين براون وقالت ان اميركا تعمل على احباط الدور السوري في لبنان. وهذه اول مرة تهاجم صحيفة "البعث" مهمة براون. وفي المساء وزع في واشنطن تصريح للدكتور كيسينجر جاء فيه ان دور اميركا في السعي الى حل سياسي في لبنان هو "دور رئيسي ان لم يكن الدور الرئيسي". وذكر كيسينجر ايضا ان واشنطن تتعاون مع سوريا في الجهود السياسية في لبنان. لكن ما اثار انتباه المراقبين ان الوزير الاميركي يعلن للمرة الاولى في هذا الوضوح ان دور اميركا رئيسي بل هو الدور الرئيسي في المساعي السياسية لحل الازمة اللبنانية، بينما كان في السابق وقبل مجيء براون، لا يشير الى اي دور مباشر للولايات المتحدة.

في الوقت نفسه ذكر كيسينجر ان هناك قوات سورية في منطقة الحدود بين لبنان وسوريا، وان اسرائيل مستعدة لتقبل وجود هذه القوات في مستواها الحالي.

والملاحظ ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ذكر في مقابلة صحافية نشرت في تل ابيب صباح امس ان اسرائيل لن تتدخل في لبنان الا اذا تجاوزت القوات السورية "خطا احمر" وضعته هي (اي اسرائيل). لكن رابين لم يوضح اين يقع هذا "الخط الاحمر" وان كان بعض المراقبين في اسرائيل قالوا ان هذا الخط هو نهر الليطاني.

ليلا: المدافع تضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيروت والمنطقة المجاورة وضواحي المتحف الى كورنيش قصر العدل. ودارت معركة قرب الامن العام.

في هذه الاثناء كانت تجري عمليات بالمدفعية بين المنطقتين الشرقية والغربية. وقد سقطت في حي مار نقولا والبرجاوي والدفوني والسيوفي قذائف عدة كذلك في المنطقة الغربية خصوصا برج ابي حيدر وضواحيه. وقتلت في السيوفي الفتاة ميرال بالاريان.

من يطلق القذائف ليلا؟

وصرح مصدر رسمي في حزب الكتائب ان عناصر الحزب لم تطلق اي قذيفة "وهذا الامر اتخذ بقرار سياسي لاننا لا نريد في هذا الوقت التصعيد". كذلك نفى مصدر في "النمور الاحرار" ان يكون مصدر القصف مراكزهم. وقال ناطق عسكري باسم "المرابطون" ان قوات الناصريين المستقلين لم تقصف ليلا المنطقة الشرقية.

● عين الرمانة – الشياح: انفتحت الجبهة بعد التاسعة ليلا وجرت اشتباكات عنيفة في محاورها استعملت فيها الهواوين والمدفعية الثقيلة. وتوالى سقوط القذائف في عين الرمانة والشياح حتى بلغت حتى منتصف الليل قرابة ٥٠ قذيفة.

واحتدم القتال في محور غاليري سمعان – بولفار كميل شمعون ومنطقة مستشفى الحياة حيث دارت معارك قوية تأمن لها غطاء مدفعي من عياري ١٤٠ و١٢٢ ملم والمدافع غير المرتدة. وجرت اشتباكات قوية على طول محور معملي الريحة وغندور ومحمصة صنين والجهة المقابلة. وتطايرت الصواريخ فوق عين الرمانة وبدارو والشياح ومستديرة شاتيلا في الوقت الذي كانت الاسلحة الرشاشة تضرب في خط الداتسون – المازدا.

وسقطت قذيفة في محل تجاري قرب صيدلية حرب في عين الرمانة ادت الى مقتل شخص وحرق وجرح اربعة آخرين في حال الخطر الشديد.

وتعرض شارع بدارو والمنطقة المحيطة به، كذلك ثكنات الجيش والمستشفى العسكري لقصف مركز. وقال شهود عيان انهم رأوا صواريخ وقذائف "تطوش" وتسقط في الاشرفية والمناطق المحيطة بها.

ووصلت هذه القذائف الى الحازمية وجسر الباشا. ولم تعرف جبهة الحدث – الليلكي الهدوء اذ حصل تراشق بين المحاور المتقدمة بالمدافع والاسلحة الرشاشة.

وشوهدت قذائف فوق برج البراجنة ومحيط المطار.

وظلت جبهة صحراء الشويفات – كفرشيما على حالها من التوتر وجرت اشتباكات متفرقة بالاسلحة الرشاشة.

● الضاحية الشرقية شاركت ايضا في الحرب الليلية اذ جرى تراشق متقطع بين محاور النبعة وسن الفيل خصوصا بين شارعي مار الياس والبلازا وبين حرج ثابت وتل الزعتر. كذلك اطلقت قذائف في اتجاه الاحياء العليا من الاشرفية.

واستنكرت "قيادة المنطقة الشرقية للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية" في بيان اصدرته ليل امس "جريمة قتل المواطنين سامي ماريديني وشخص من آل خليل من جسر الباشا اللذين كانا خطفا من قبل عناصر غير مسؤولة في المقاومة".

وافاد البيان "ان قيادة المقاومة في المنطقة اجتمعت وابلغت اهالي جسر الباشا انها شكلت محكمة وحققت مع الفاعلين وستنزل اقصى العقوبات بهم".

واضاف انه "بعد اجتماعات عدة مع الاهالي ساد تفاهم معهم لتطويق ذيول الجريمة ووعدتهم المقاومة بحمايتهم واعتبار منطقتهم جزءا لا يتجزأ من تل الزعتر".

واعتبرت المقاومة القتيلين "شهيدين للثورة الفلسطينية".

بياقوت غير محاصرة

ومن جهة اخرى اكدت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان بلدة بياقوت (فوق الزلقا) غير محاصرة. الا ان "قيادة المنطقة الشرقية للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية" قالت في بيان لها ان "القوات الانعزالية تمارس ضغوطاً على منطقة بياقوت تمهيدا لتصفية أهلها".

● عاليه الكحالة: شهدت هذه الجبهة هدوءا نسبيا في اثناء الليل تخلله تراشق متقطع بالرشاشات الثقيلة بعدما كان رصاص القنص سائدا خلال النهار اما بين بدادون وحومال وبليبل والقماطية فقد استمرت اعمال القنص. وقال "النمور الاحرار" انهم قاموا بعملية داخل القماطية "ودهموا مقرا لخمسة قناصة".

● الشمال: قال بيان لـ"لواء المردة" الزغرتاوي ليل امس ان قوة من عناصره اقتحمت بلدة علما ودمرت مركزا لـ"القوات المشتركة" ومصفحة بانهارد. وادت الاشتباكات – استنادا الى بيان "المردة" الى سقوط ١٥ قتيلا وعدد من الجرحى.

جنبلاط: من المؤسف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واليوم بالذات قصف الانعزاليون، من منطلق التصعيد، المنطقة الغربية فقتل اكثر من ١٥ رجلا وطفلا وامرأة وجرح العشرات.

ويتناسى طبعاً الاخ الكريم الرئيس حافظ الاسد ان كل احداث لبنان منذ حادثة عين الرمانة لم تبرز فيها الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الا للدفاع عن نفسها في وجه الفتنة التي خططت لها اسرائيل وبعض المخابرات الاجنبية. وكانت الحركة الوطنية دائماً حريصة على وقف الاقتتال وعلى تحويل الصراع الدموي الى صراع ديموقراطي شعبي.

كنا ونحن نستمع الى خطاب سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد مع الشعب الوطني في لبنان: نفكر ان هذا التركيز على الخطيئة المميتة التي ارتكبناها هي للدفاع عن انفسنا في بيروت والجبل: وهي الخطة التي اعتمدتها الحركة الوطنية لصيانة المقاومة الفلسطينية واحباط مخطط التقسيم.

وكنا نتذكر ونتساءل: هل نحن الذين بدأوا بمهاجمة المخيمات الفلسطينية وقصفها مع المنطقة الغربية بعشرات الآلاف من القنابل المستورد قسم منها من اسرائيل؟ وهل نحن الذين قبضوا على المئات من العمال السوريين والعرب وامعنوا في تعذيبهم قبل ذبحهم على بطاقة الهوية الدينية؛ ام كنا نحن الذين عمدوا الى حرق الناس من سوريين وعرب ولبنانيين وهم احياء لمجرد انهم مسلمون؛ وهل نحن الذين كانوا يسجنون هؤلاء المساكين اياماً متوالية في مقابر الكحالة وغيرها؟ وهل نحن الذين امعنوا في اعتقال ما لا يقل عن ٤ او ٥ آلاف رجل وامرأة وطفل وامعنوا في تعذيبهم وكيهم بالنار وقلع عيون بعضهم وتمزيق اوصال البعض الآخر وتقطيع اعضائهم وهم احياء وسواها من وسائل التشويه الهمجي قبل ذبحهم على تذكرة الهوية واحراق جثثهم ورميها في المزابل؟ ام نحن الذين قتلوا في يوم واحد، يوم السبت الاسود، يوم ذهاب بيار الجميل الى دمشق، ٢٥٠ من المسلمين بعد خطفهم وتعذيبهم؟ ام نحن الذين دمروا المصانع لكي نشغل عمالا فلسطينيين وسوريين وعرباً ومسلمين؟ ام نحن الذين اثاروا الحرب الطائفية الصليبية التي سمتها صحيفة "لوموند" عن لسان بشير الجميل "الصليبية الجديدة"؟ ام نحن الذين احيوا ذكرى المردة وتنكروا لعروبتهم ولانتسابهم القومي الوطني؟ ام نحن الذين طوقوا مخيم ضبيه وحارة الغوارنة وسبنيه والمسلخ والكرنتينا، وقتلوا المئات فيها وطردوا الآخرين ونسفوا بيوتهم وحرقوها وكان لا يزال فيها بعض الاحياء؟ ام نحن الذين شربوا الخمر على كوم الجثث ورقصوا حولها: وهي جثث المساكين والفقراء والعمال ارباب الاكواخ وهم مزهوون فرحون؟ ام نحن الذين يزرعون كل يوم الطرق بجثث الابرياء، ولا انسى مجزرة داريا؟

وقد نكون الظالمين لاننا منذ اكثر من ٥٠ سنة استولينا على معظم الوظائف الاساسية في الدولة، ومنا كان رؤساء الجمهورية وتارة الجيش وارباب كل وظيفة مرموقة ولا يتجاوز عددنا ١٧ في المئة من عدد سكان لبنان، وطبعاً نحن ارباب الامتيازات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن المؤسف ان اخانا وصديقنا الرئيس الاسد نسي ويتناسى ان ثلث الموارنة هم الى جانب الحركة الوطنية والزعماء الوطنيين المسيحيين، وان المسيحيين من الطوائف الاخرى الذين يشكلون ثلثي مسيحيي لبنان على اقل تعديل قد وقفوا الموقف الوطني المشرف.

اين المجازر الطائفية التي ارتكبناها، وفي مناطقنا يعيش مئات الالوف من المسيحيين في وحدة الارض والتراب والمصير التي يفرضها ايماننا الوطني وعقيدتنا العربية الصافية؟ واين المؤامرة التي ارتكبناها واين اميركا واسرائيل من هذه المؤامرة؟"

وختم جنبلاط قائلا: "هناك ٣٧ شاحنة محملة طحينا آتية من الكويت اوقفت على الحدود السورية وهناك شاحنات عراقية منعت في سوريا من المجيء. كذلك هناك باخرة محملة اغذية رست في ميناء اللاذقية ومنعت من تفريغ حمولتها واقفلت عائدة وكانت في طريقها الى ميناء صيدا".

بيان للصاعقة حول ضهور الشوير

في الثانية صباح اليوم اذاع اعلام الصاعقة البيان الآتي:

نفذت قوات الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني القرار المتخذ في اجتماع قادة المقاومة ظهر امس والقاضي بضرب بكفيا وبولونيا ردا على ما قام به الانعزاليون ضد ضهور الشوير. وكان سبق وصول القوات المشتركة للصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني اتفاق بين انعام رعد عن القوميين وفريد صاغ عن الكتائب يقضي بانسحاب المسلحين غير ابناء ضهور الشوير من البلدة مع كامل اسلحتهم وقد تم الانسحاب في الرابعة مساء. وبعد هذا الانسحاب بنحو ساعة وصلت قوات الصاعقة وجيش التحرير الى الاماكن المحددة لها وقامت بمهمتها على اكمل وجه. وتم في المساء رفع الحصار عن ضهور الشوير وقد ارسلت منظمة الصاعقة بصورة عاجلة قرابة منتصف الليل شحنة من المواد الغذائية الى البلدة وسترسل المنظمة اليوم شحنات من الاغذية الى منطقتي برج حمود والنبعة".

هكذا من الأصل